

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس



مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

التوجهات العلاجية (علمية - تقليدية) عند المرأة متكررة  
الإجهاد العفوي

دراسة ميدانية لـ 5 حالات بولاية غليزان

مقدمة من طرف:

الطالبة: سحنون فاطمة الزهرة

أمام لجنة المناقشة:

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
د. صافة أمينة	أستاذة محاضرة (أ)	ممتحنا
د. غاني زينب	أستاذة محاضرة (أ)	مشرفا ومقررا
أ. دويدي سامية	أستاذ مساعدة (أ)	رئيسا

السنة الجامعية 2022-2023

Document signé numériquement

تاريخ الإيداع: 2023/06/24 ..... امضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات

Document signé numériquement





جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

التوجهات العلاجية (علمية – تقليدية) عند المرأة متكررة  
الإجهاض العفوي

دراسة ميدانية لـ 5 حالات بولاية غليزان

مقدمة من طرف:

الطالبة: سحنون فاطمة الزهرة

أمام لجنة المناقشة:

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
د. صافة أمينة	أستاذة محاضرة (أ)	ممتحنا
د. غاني زينب	أستاذة محاضرة (أ)	مشرفا ومقررا
أ. دويدي سامية	أستاذ مساعدة (أ)	رئيسا

السنة الجامعية 2022-2023



جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

التوجهات العلاجية (علمية – تقليدية) عند المرأة متكررة  
الإجهاد العفوي

دراسة ميدانية لـ 5 حالات بولاية غليزان

مقدمة من طرف:

الطالبة: سحنون فاطمة الزهرة

أمام لجنة المناقشة:

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
د. صافة أمينة	أستاذة محاضرة (أ)	ممتحنا
د. غاني زينب	أستاذة محاضرة (أ)	مشرفا ومقررا
أ. دويدي سامية	أستاذ مساعدة (أ)	رئيسا

السنة الجامعية 2022-2023

تاريخ الإيداع:.....إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات

# الإهداء

أهدي هذا البحث إلى كل طالب علم يسعى لكسب المعرفة و تزويد رصيده المعرفي العلمي و الثقافي

أهدي ثمرة جهدي إلى أعز و أعلى إنسانة في حياتي " أمي " التي أنارت دربي بنصائحها التي منحني القوة و العزيمة لمواصلة

الدرب والتي دعمتني لإكمال الدراسة و الحصول على " شهادة الماستر " وكانت سببا في مواصلة دراستي

إلى الغالية على قلبي حفظها الله و رعاها وأطال الله في عمرها أمي العزيزة .

وأهدي تخرجي إلى النور الذي أنار دربي و السراج الذي لا ينطفئ نوره أبدا والذي بذل جهد السنين من أجل أن أعتلي سلم

النجاح ووقف إلى جانبي في كل الأوقات و بفضلته ما أنا عليه الآن والذي العزيز دمت فخرا لنا وأطال الله في عمرك " أبي "

العزيز.

وعائلتي الكريمة إخوتي أحلام وسمية أخي الحبيب أمين الذي وقف معي وساندني حفظه الله ورعاه.

# الشكر والعرفان

الحمد لله عز و جل الذي وفقني في إتمام هذا البحث العلمي و الذي أهمني الصحة و العافية و العزيمة

فالحمد لله حمدا كثيرا

أتقدم بجزيل الشكر على كل من ساعدني في إتمام بحثي هذا و أشكر أستاذتي المشرفة "غانى زينب" على كل ما قدمته لي من

معلومات و توجيهات قيمة ساهمت في إثراء بحثي و مساعدتها لي في إتمام بحثي هذا .

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة و أشكر الأستاذة " بلعباس نادية " على كل ما قدمته لنا .

وأتقدم بشكر كل أساتذة علم النفس .

## ملخص الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى دراسة التوجهات العلاجية (علمية وتقليدية) عند المرأة متكررة الإجهاض العفوي من خلال التعرف على الإجهاض العفوي وأنواعه وعلاماته الإكلينيكية ومن ثم معرفة التوجهات العلاجية التي تتخذها المرأة متكررة الإجهاض إما علاجات علمية أو تقليدية وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج العيادي باستخدام المقابلات العيادية والملاحظة بالمشاركة وأجريت الدراسة الميدانية على مجموعة من النساء الذين تعرضن للإجهاض العفوي المتكرر بولاية غليزان -وادي رهيو- والتي تتراوح أعمارهم بين 30 إلى 45 سنة، حيث دامت الدراسة الأساسية من شهر فيفري إلى شهر ماي من سنة 2023 .

وتوصلنا من خلال هذا البحث على أن معظم النساء المجهضات توجهن إلى مختلف العلاجات التقليدية، كما وجدنا أيضا على أن المستوى الثقافي ليس له أي دور في اتخاذ نوع العلاج وإتباعهم مختلف العلاجات التقليدية، حيث تعد الأسرة هي الدافع الأساسي إلى اتخاذ اتجاه معين من العلاجات وأن المحيط الأسري والاجتماعي للحالة يؤثر على قراراتها وتوجهاتها العلاجية المقدمة لها.

**المصطلحات الاجرائية:** التوجهات العلاجية، العلاج العلمي، العلاج التقليدي، المرأة، الإجهاض العفوي.

## **Abstract:**

This research aims to study the therapeutic approaches (scientific and traditional) for women who have repeated spontaneous abortions by identifying spontaneous abortion, its types and clinical signs, and then knowing the therapeutic approaches taken by women who have repeated spontaneous abortions, either scientific or traditional treatments. This study has relied on Clinical approach using clinical interviews and participatory observation. The field study was conducted on a group of women who had undergone repeated spontaneous abortions in the state of Relizane - Wadi Rhiw - between the ages of 30 to 45 years.

Through this research, we concluded that most aborted women turned to various traditional and medical treatments, and we also concluded that the cultural level has no role in taking the type of treatment and their adoption of various traditional treatments. The family and social aspects of the case affect her decisions and her treatment approaches. The basic study lasted from February to May 2023.

## فهرس المحتويات

أ.....	إهداء
ب.....	الشكر والعرفان
ج.....	ملخص الدراسة
ز.....	فهرس المحتويات
01.....	مقدمة البحث

### الفصل الأول: مدخل الدراسة

03.....	1. الإشكالية
05.....	2. الفرضيات
06.....	3. أهداف اختيار الموضوع
06.....	4. أهمية الدراسة
07.....	5. التعاريف الإجرائية

### الفصل الثاني الحمل والإجهاض

09.....	تمهيد
---------	-------

#### 1. الحمل

09.....	1. تعريف الحمل
10.....	2. علامات وأعراض الحمل
11.....	3. التغيرات النفسية للحمل
12.....	4. أنواع الحمل

5. مراحل الحمل.....13

## ii. الإجهاض

1. تعريف الإجهاض .....14

2. أنواع الإجهاض المتكرر .....16

3. أسباب الإجهاض المتكرر.....18

4. مضاعفات الإجهاض.....19

5. حالة المرأة النفسية بعد الإجهاض.....19

6. الأمراض العقلية والنفسية.....19

• خلاصة الفصل .....20

## الفصل الثالث: التوجهات العلاجية بين الطبي (العلمي) والتقليدي

• تمهيد .....21

### i. التوجه العلمي (الطبي)

1.العلاج الطبي (العلمي) .....21

2.العلاج النفسي .....21

### ii. التوجه العلاجي التقليدي

1.الطب التقليدي .....22

2.العلاج التقليدي .....23

3.أنواع العلاجات التقليدية .....24

4.خلاصة الفصل.....24

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية

### I. الدراسة الاستطلاعية

1. مكان الدراسة ..... 26
2. مدة الدراسة ..... 26
3. مواصفات الحالات ..... 26
4. المنهج ..... 26
5. التقنيات ..... 27
6. أهداف الدراسة ..... 27
7. نتائج الدراسة ..... 27

### II. الدراسة الأساسية

1. مكان الدراسة ..... 28
2. مدة الدراسة ..... 28
3. مواصفات الحالات ..... 28
4. التقنيات ..... 29
- خلاصة الفصل ..... 29

### الفصل الخامس: دراسة الحالات

- تمهيد** ..... 31
- الحالة الأولى ..... 31
- الحالة الثانية ..... 34
- الحالة الثالثة ..... 37

41..... الحالة الرابعة

44..... الحالة الخامسة

### الفصل السادس: تحليل النتائج ومناقشة الفرضيات

47..... 1. مناقشة الفرضيات

48..... 2. مناقشة الفرضيات الجزئية

49..... 3. خلاصة الفصل

52..... الخاتمة

53..... الإقتراحات

55..... قائمة المراجع

58..... الملاحق

# مقدمة

يؤدي الحمل إلى تغيرات فيزيولوجية طبيعية في جسم المرأة لكن هناك بعض المخاطر التي يمكن أن ترافق أي حمل ومن الممكن أن تشمل المشكلات الصحية خلال الحمل فمشكلات تتعلق بصحة الأم ومشكلات تتعلق بصحة الطفل أو للأميرين معا.

وقد تكون أسباب هذه المشكلات وجود مشكلات صحية أصيبت بها الأم قبل الحمل والتي تؤدي بها الإجهاض العفوي فمن المعروف أن الإجهاض العفوي يحدث تلقائيا للأسباب معينة وهو كما يعرفه البعض على أنه خروج محتويات الحمل قبل 22 أسبوعا أو 128 أسبوعا من آخر حيضة حاضتها المرأة أو 20 أسبوعا من لحظة تلقيح البويضة بالحيوان المنوي وعند حدوث هذا النوع من الإجهاض العفوي تتجه المرأة إلى العلاجات العلمية (الطبية) أو التقليدية أو كلاهما لعلاج هذه الظاهرة.

فمن المعروف أن للتوجهات العلاجية دور كبير لممارسيها وللمعتقدات معينة في العديد من التوجهات وتؤثر على الفرد إيجابيا أو سلبيا، وأصبحت العلاجات التقليدية منتشرة بكثرة في معظم المجتمعات وازداد الإقبال عليها، رغم أن للعلاجات العلمية الطبية لها فعالية كبيرة في التداوي لمختلف الأمراض.

ومن هنا وبناء على ما سبق ذكره فقد تم تقسيم هذا العمل إلى قسمين أولهما الجانب النظري الذي قسمناه إلى ثلاث فصول حيث تمثل الفصل الأول في مدخل الدراسة أما الفصل الثاني فتمثل في الحمل والإجهاض والفصل الثالث تمثل العلاجات أما الجانب التطبيقي فقسمناه بدوره إلى ثلاث فصول حيث حمل الفصل الرابع عنوان "منهجية الدراسة" والفصل الخامس تحت عنوان "دراسة الحالات وتحليلها" وفي الأخير الفصل السادس مناقشة الفرضيات .

# الفصل الأول:

## "مدخل الدراسة"

1. الإشكالية

2. الفرضيات

3. أهداف ودوافع اختيار الموضوع.

4. أهمية الدراسة.

5. التعاريف الإجرائية.

## 1. الإشكالية:

تلعب التوجهات العلاجية في المنظور الاجتماعي دورا كبيرا في ممارسة الفرد لمعتقدات صحية معينة في العديد من المجالات الحياة المختلفة وهذه الممارسات تؤثر إيجابيا أو سلبيا في الأفكار بعوامل انفعالية واجتماعية وسلوكية وأصبح التداوي بالأعشاب الطبية والذهاب إلى أماكن الطب البديل في السنوات الأخيرة ملفت للانتباه لأن هذه الممارسات العلاجية عرفت توسعا يوما بعد يوم ويزداد الإقبال المكثف للمرضى على ممارستها الطب البديل .

ولدراسة هذا المجال اطلعنا على العديد من الدراسات منها التوجهات العلاجية للمرأة متكررة الإجهاض فنجد دراسة ل(تكوك، 2013) بالجزائر -وهران- تحت عنوان "التكفل النفسي بالمرأة الحامل المهتدة بالإجهاض العفوي"، حيث هدفت الدراسة إلى محاولة معرفة مدى تأثير كل من البعد النفسي والبعد الاجتماعي والبعد الاقتصادي والبعد الثقافي والبعد الديني في حدوث الإجهاض العفوي لدى المرأة الحامل، حيث استخدم الباحث المنهج "العيادي" وتوصل إلى النتائج التالية منها أن للبعد الفيزيولوجي تأثيرا قويا على إمكانية حدوث الإجهاض العفوي للمرأة الحامل، وتوصل أيضا لكون البعد النفسي والاجتماعي والبعد الثقافي والفيزيولوجي تأثيرات قوية من شأنها إحداث الإجهاض العفوي أو تقوية احتمال وقوعه على الأقل استنادا على التفسير والتقييم الذي وضعه الدارس وكل هذه الأبعاد لها تأثير على الإجهاض باستثناء البعد الاقتصادي الذي أثبتت نتائجه دراسته أن تأثيره ضعيف جدا على إمكانية حدوث الإجهاض العفوي لدى المرأة الحامل.

ونجد دراسة أخرى لـ"فقيري تونس" سنة 2017 بالجزائر-ورقلة- تحت عنوان "بعض سمات الشخصية لدى المرأة المتعرضة للإجهاض المتكرر" هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم سمات الشخصية التي توجد عند المرأة متكررة الإجهاض والتعرف على دور العوامل النفسية في تعرض المرأة للإجهاض المتكرر واستخدم الباحث منهج "العيادي"، وتوصل إلى النتائج التالية أن الاضطرابات النفسية عند المرأة تكون أكثر انتشارا بين سن 18-45 سنة وهو العمر الذي تكون فيه مهياة للحمل والولادة إذ أن الحمل هو عملية طبيعية تتعرض لها كل النساء وأن هناك بعض النساء اللواتي يتعرضن خلال الحمل إلى حالات نفسية مرهقة ومتوترة وغير مستقرة وهذا ما يجعلها عرضة للإجهاض وتفقد جنينها وقد تتكرر هذه العملية مرات عديدة وهذا ما يطلق عنها الإجهاض المتكرر ويؤثر سلبا على المرأة والنتائج المتحصل عليها من خلال المقابلة و اختبار TAT هو أنه لا يعني بالضرورة أن كل النساء تعرضن للإجهاض المتكرر توجد لديهن سمة القلق وسمة العدوانية وسمة الاكتئاب ولا يمكن إهمال العوامل الاقتصادية كالفقر والعوامل

الاجتماعية كالعادات التي تفرض على المرأة الإنجاب مباشرة بعد الزواج مما يجعلها عرضة للضغوط النفسية التي قد تسبب لها التعرض للإجهاد المتكرر (فقيري، 2017 ص. 55-64).

كما نجد دراسة أخرى لـ "الطيب عماري" سنة 2018 بالجزائر - بسكرة - تحت عنوان " الدين وعلاقته بالصحة والمرض" هدفت الدراسة إلى مدى دوافع الناس للإقبال على هذه الأشكال من الممارسات العلاجية، وقد استعمل الباحث الدراسة الانتربولوجية في هذا المجال، وتوصل إلى النتائج التالية: بالرغم من الثروة العلمية الباهرة في ميادين الطب المختلفة والتي استطاعت أن تجيب الإنسان عن كثير من أسئلته المرتبطة بقضايا الصحة والمرض فأنا نلاحظ في السنوات الأخيرة عودة واسعة إلى ممارسات وأشكال عديدة من التطيب والعلاج التقليدي وخاصة منها العلاج الديني فإن هذا الشكل من العلاجات يتخذ له من القرآن والسيرة النبوية والتراث الإسلامي وانطلاقاً من الدراسات الأنثروبولوجية التي قام بها الباحثين منهم "فرانسوا لابلاتين" François laplantine ومن خلال الدراسة الميدانية من المعالجين والمرضى واختلفت دوافع الناس في الإقبال على العلاجات الدينية الإسلامية منها الرقية والحجامة وانتشار العلاج الديني في المجتمعات الإسلامية عامة وفي الجزائر بشكل خاص (عماري، 2018 ص. 77 - 92).

ونجد دراسة أخرى لـ (فيطاس، 2021) بالجزائر - مستغام - تحت عنوان " وظيفة المعتقد الثقافي في التوجه العلاجي للراشد المصاب باضطراب نفسي" هدفت الدراسة إلى محاولة فهم دور المعتقد الثقافي في تفسير الاضطرابات النفسية وفي التوجه نحو العلاج ومحاولة معرفة اثر هذه المعتقدات الثقافية على الفرد ومدى تأثيرها في سلوكهم واستخدام منهج " الوصفي التحليلي" ومن خلال ما توصل إليه الباحث من نتائج أن المعتقدات الثقافية تلعب دوراً أساسياً في التوجه العلاجي للراشد المصاب باضطراب نفسي من خلال تفسير الاضطراب وتعريفه وتعزيز الأسرة لهذا الطرح من أجل اختيار العلاج الذي يتوافق مع المرجعية الثقافية له ولأسرته وتطرق إلى مفهوم العلاج التقليدي عرفه على أنه مجموع التفسيرات للأمراض النفسية وكذلك مجموع التقنيات العلاجية غير الناتجة عن الملاحظة العلمية بالمعنى الحديث هو النموذج العلاجي النابع من التجربة الشعبية العفوية أي التجربة التي تعتمد على المنهج العلمي.

وعرفت منظمة الصحة العالمية الطب التقليدي (الشعبي) إما أن يكون الدعامة الأساسية لإتناء الرعاية الصحية أو يقوم بدور المكمل أو المتمم لهذه الخدمة ويمكن أن يطلق على الطب التقليدي في بعض البلد أن تعبير الطب التكميلي حيث ترى أن الطب

التقليدي (الشعبي) أو الطب التكميلي جزء هام من الرعاية الصحية غالباً ما يستخف به وهو موجود في كل بلد من بلد أن العالم ويزداد الطلب على خدماته يوماً بعد يوم .

ولقد تغير الكثير منذ نشرت الإستراتيجية العالمية السابقة عام 2002 فقد بادر المزيد من البلد أن إلى القبول تدريجياً بالدور البناء الذي يستطيع الطب التقليدي أن يلعبه في توفير الصحة والعافية للأفراد وعملاً بالقرار في الرقم (ج ص ع 13،62) بشأن الطب التقليدي (الشعبي) قامت منظمة الصحة العالمية مؤخراً بتحديث أهداف برنامج الطب التقليدي لديها.

وبعيداً عن الاحتمال القائم حول عضوية وأسباب الإجهاض بصفة مطلقة في بعض الحالات فأنا نتساءل إذا ما كان هناك توعية أو تثقيف للمرأة الحامل على العموم وليس فقط المهتدة بالإجهاض العفوي وحول سيكولوجية الحمل والمفاهيم المتعددة في هذا السياق. ومما سبق ذكره ارتأينا طرح الإشكالية التالية: إلى أي نوع من العلاجات (التقليدي - العلمي) تتوجه المرأة متكررة الإجهاض العفوي؟

ومنه نطرح التساؤلات التالية:

- هل التوجه العلاجي التقليدي يساعد المرأة على حدوث الحمل ؟
- هل المستوى الدراسي للمرأة له علاقة بنوعية التوجه ؟

## 2. الفرضيات:

### 1.2. الفرضية العامة :

تتوجه المرأة متكررة الإجهاض العفوي إلى العلاج التقليدية على حساب العلاج الطبي.

### 2.2. الفرضيات الجزئية :

- يساعد التوجه العلاجي التقليدي المرأة على الحمل مرة أخرى.
- المستوى الدراسي للمرأة ليس له علاقة بنوعية التوجه العلاجي.

### 3. أهداف اختيار الموضوع :

- الهدف الأساسي لهذه الدراسة الحالية هو التعرف على توجهات المرأة لأنواع من العلاجات التقليدية أو العلمية لمنع حدوث الإجهاض العفوي المتكرر.
- معرفة أي من العلاجات التي تساعد المرأة على عدم تكرار الإجهاض و نوعية العلاجات التي تساعد على حدوث الحمل وتثبيته.
- التعرف على أنواع العلاجات التقليدية مثل التدليك الطبيعي - الحجامه، الرقية الخ و مدى فعاليتها في حدوث الحمل الطبيعي.

### 4. أهمية الدراسة :

تعتبر ظاهرة تكرار الإجهاض العفوي عند المرأة من المشكلات الاجتماعية والأسرية فيعتبر الحمل من الأحداث المهمة في حياة المرأة باعتباره نقطة تحول هامة فالإحساس باحتواء كائن حي ونمو حياة جديدة داخل المرأة له تأثيرات على مختلف المستويات النفسية والجسمية والاجتماعية ويوجد عدة أبعاد لها تأثير على إمكانية حدوث الإجهاض العفوي للمرأة الحامل فالإجهاض المتكرر يؤثر على المرأة والأسرة والمجتمع ككل للتوصل إلى أي العلاجات المستعملة أكثر فيما يخص الإجهاض المتكرر العفوي ومعرفة الأسباب المؤدية إلى هذا التوجه.

### 5. التعاريف الإجرائية :

#### الحمل :

هو حدث فيزيولوجي يحدث في كل الكائنات الحية فهو يحمل الكثير من الارتباطات والدلالات البيولوجية و النفسية والاجتماعية التي تؤثر على المرأة وتقبلها أو رفضها له والتفاعل مع الجنين سلبي أو إيجابيا حتى لحظة الولادة.

#### الإجهاض العفوي :

هو خروج محتويات الحمل قبل عشرون أسبوعا والتي تحسب من آخر حيضة حاضتها المرأة.

### التوجهات العلاجية :

هي ممارسة الفرد لمعتقدات صحية معينة في العديد من العلاجات وتؤثر سلباً أو إيجاباً في الأفكار بعوامل اجتماعية وانفعالية وسلوكية.

### العلاج التقليدي :

هو كما يعرف بالعلاج التكميلي أو الشعبي فهو مرتبط بالتراث الثقافي الاجتماعي وهو مجموعة من الممارسات الطبية التي تتضمن

استخدام الأدوية والأعشاب والتقنيات اليدوية المتمثلة في التدليك الطبيعي، قطع التابخة الخ.

### العلاج العلمي :

أو المعروف بالعلاج الطبي الذي يمارسه الأطباء واستخدام الأدوية الطبية البيولوجية منها أدوية المقدمة من طرف طبيب النسا والتوليد،

التحاليل، عمل الأشعة الخ.

## الفصل الثاني:

### الحمل والإجهاض

تمهيد

#### I. الحمل :

1. تعريف الحمل.
2. علامات وأعراض الحمل.
3. أنواع الحمل.
4. التغيرات النفسية للحمل.
5. مراحل الحمل.

#### II. الإجهاض العفوي:

1. تعريف الإجهاض.
2. أنواع الإجهاض المتكرر العفوي.
3. أسباب الإجهاض المتكرر.
4. مضاعفات الإجهاض.
5. حالة المرأة النفسية بعد الإجهاض.
6. الأمراض العقلية والنفسية.

خلاصة الفصل.

## تمهيد:

يعتبر الحمل و الإجهاض من الأحداث التي تحدث للمرأة خلال فترة الخصوبة والإنجاب فالحمل باعتباره نقطة تحول هامة فالإحساس بالاحتواء كائن حي ونمو حياة جديدة أما الإجهاض فيصنف من بين العوائق المعترضة للحياة الزوجية ويعتبر أيضا من بين العقبات التي تعترض نجاح الحمل ويهدد تحقيق الأمومة لدى المرأة، حيث سنستعرض في هذا الفصل على مجموعة من التعريفات الحمل وأنواعه وعلاماته الإكلينيكية ومراحله ونتطرق أيضا إلى تعريفات الإجهاض وأنواعه وأسبابه والتغيرات النفسية ومضاعفات الإجهاض العفوي المتكرر باعتباره موضوع دراستنا .

## I. الحمل

## 1. تعريف الحمل :

## 1.1. لغة :

كما جاء في المعجم الوجيز: حملت المرأة حملا فهي حامل أي حبلت وحبلت الأثنى أي حملت، فالحبل كل ما احتواه غيره فالولد حبل البطن وفسر الحبل في مادة حبل بأنه الحمل .

## 2.1. اصطلاحا:

هو ما يحمل في بطن المرأة من الولد ويتم بواسطة تلقيح الحيوان المنوي للبيضة فهو إذن يطبق بصفة عامة على الولد في حملا خفيفا هذا وللحمل علامات يعرف منها انقطاع الطمث.

هذا والحمل قد يكون نتيجة اتصال جنسي أو قد يكون بغير اتصال جنسي والحمل الذي يكون نتيجة الاتصال الجنسي مشروع (نكاح صحيح) وقد يكون نتيجة اتصال جنسي غير مشروع .

أما الحمل الذي يكون بغير اتصال جنسي فهو ما يعرف بالتلقيح الصناعي أو الاستنساخ (عدلي، 2007 ص. 39.38) .

كما نجد تعاريف أخرى نذكر منها ما يلي:

- في المصباح المنير : حملت بمعنى علققت، فيتعدى بالياء فيقال (حملت به في ليلة كذا) أي حبلت فهي حامل، وفسر العلق في مادة علق بأنه الحبل .

وجاء في دائرة المعارف البستاني: أن الحمل يطلق على المدة بين العلق والولادة.

وعرف صاحب الروضة البهية: الجنين بأنه هو الحمل في بطن أمه .

وعلى هذا فالحمل والحبل والعلق ألفاظ ثلاثة مترادفة وترجع كلها إلى معنى واحد هو حدوث التلقيح وامتزاج الحيوان المنوي بالبويضة.

### 2. علامات وأعراض الحمل :

ينقسم علامات الحمل وأعراضه إلى ثلاث مراحل :

#### 1.2. العلامات الافتراضية :

1.1.2. انقطاع الحيض: يعتبر انقطاع الحيض من العلامات المهمة للحمل، غير أنه قد يحدث الحمل قبل ظهور الحيض في بعض

الأحيان مثل : زواج بعض النساء وهن صغيرات العمر فيحدث الحمل قبل ظهور الحيض عندهن، وقد يحدث انقطاع الحيض لأسباب

أخرى غير الحمل إذ ينتج عن بعض العوارض النفسية كالخوف من الحمل أو الرغبة الملحة فيه.

2.1.2. تغيرات الثديين : يبدي الثديان تغيرات مبكرة خلال الحمل وقد تكون هذه التغيرات اشد وضوحا عند المرأة التي تلد للأول

مرة حيث يصبح الثدي أكثر نموا ويزداد حجمه يستمر تطور الثدي خلال الأشهر الأولى من الحمل وفي الشهر الرابع تبدأ فترة إفراز

اللبأ (الصمغة) وهو سائل عكر غني بالبروتينات.

3.1.2. الغثبان والتقيؤ : بعض الحوامل يعانين من حالة الغثبان والتقيؤ (الإستفراغ الصباحي) وهي أدوار من التهييج والرغبة في

الإستفراغ والمعتاد أن يحدث هذه الحالة بعد أسبوعين من انقطاع الحيض ويختفي بعد مدة تتراوح بين 6أسابيع أو 8أسابيع من بداية

حدوث الحمل .

4.1.2. اضطراب الجهاز البولي: تتبول الحامل في الأسابيع الأولى من الحمل وتعتبر هذه الحالة من أوائل علامات الحمل ،وتحدث

نتيجة لضغط رحم الحامل عندما يكبر على جدار المثانة وامتداد قاعدتها.

5.1.2. التعب: تمل الحامل خلال الأسابيع الأولى من الحمل إلى الاضطجاع والنوم وتشعر بالتعب والإجهاد كثيرا وباستمرار ولكن

هذه الحالة تختفي بصورة طبيعية بعد أسابيع قليلة من الحمل (التوم، 2018 ص. 13-14-15).

#### 3.2. العلامات الاحتمالية :

1.3.2. كبر البطن وتوسعها: ينمو حجم البطن بازدياد حجم الرحم في نهاية الأسبوع الثاني عشر.

2.3.2. التغيرات التي تحدث في الرحم: تحدث تغيرات هامة في شكل الرحم وحجمه وتركيبه خلال الأسابيع الأولى من الحمل، فيزداد انحناء الرحم إلى الأمام ويصبح أكثر ليونة ورخاوة وبعد مرور 6 أسابيع على الحمل يكون الجزء السفلي من الرحم أكبر من عنق الرحم.

3.3.2. التغيرات التي تحدث في عنق الرحم: عند إجراء الفحص المهبلي بعد انقطاع الحيض مدة دورتين (حيضتين) أو بعد انقضاء أسابيع من فترة الحمل يكون عنق الرحم أكثر ليونة .

4.3.2. النتائج الإيجابية للفحوص المختبرية للحمل: يتم إجراء العديد من الاختبارات على إدرار الحامل لمعرفة كونها حاملاً (التوم، 2018 ص. 15-16)

### 3. التغيرات النفسية للحمل:

إن التغيرات النفسية تختلف من امرأة للأخرى وتظهر عموماً في أن المرأة التي ترغب في الحمل وطالما انتظرت ولادة طفل جديد أكيد أنها ستشعر بالسعادة والفرح لأنها ستثبت أنوثتها وأنها ستعطي الحياة لمخلوق جديد وتكتمل سعادتها إذا تلقت حميماً ومسانداً لها، لكن المرأة التي لا ترغب في حملها سوف تظهر عليها علامات الحزن والبكاء وهذا راجع ربما لخوفها من الولادة خصوصاً إذا قرأت وسمعت بعسر الولادة أو موت الحامل أثناءها وهناك من يعتقد أن الحمل سيقضي على جمالهن ورشاقتهن كما أن هناك البعض الآخر تخاف من ولادة طفل مشوه أو معوق خصوصاً إذا كانت تعاني من مرض ما، وعليه نستخلص أن التغيرات النفسية لدى الحامل تتراوح بين الحزن والكآبة لدى البعض وبين السعادة والحماس لدى الأخريات، وهذا نظراً وتبعاً للظروف التي تعيشها الحامل وما تخلص من آثار نفسية عليها سواء الإيجابي أو السلبي (أمال، 2012 ص. 26-27) .

### 4. أنواع الحمل:

هناك نوعان من الحمل، الحمل العادي والغير العادي.

#### 1.4. الحمل العادي :

ويعرفه القاموس الطبي على أنه: "الحمل الذي تنمو فيه البويضة الملقحة داخل الرحم". كما يعرف أيضاً: "هو ذلك الحمل الذي يمكن يتابعه الطبيب العام أو القابلة".

### 2.4. الحمل الغير العادي:

هو الحمل الذي تنشأ فيه البويضة خارج رحم المرأة وعادة قناة فالوب، وبالتالي لا يصله الغذاء بصفة كاملة أو ما يلزمه، وزيادة على ذلك فهو لا يجد مكانا لينمو فيه، فيؤدي إلى نتيجة مأساوية، وهي الإجهاض أو التفجر وذلك خلال الشهور الثلاثة الأولى (تكوك، 2013 ص. 54-55).

ومن بين العوامل المؤدية للحمل الغير العادي نذكر منها :

- عيب في الأجواف يسبب ضلال البويضة في الطريق، فبدلا من أن تسبح في التجويف البطني للبووق تسبح فيه وتلتصق به ويقع الحمل في التجويف البطني أي خارج الرحم.
- عيب في البويضة نفسها، وهذا يهدد هذا الحمل حياة المرأة وعليه فعلى المرأة الحامل أن تنتبه إلى أي عرض من أعراض هذا الحمل وأهمها :

- آلام في أسفل الظهر.

- آلام في المنطقة القطنية من الظهر.

- نزيف خفيف في المهبل (تكوك، 2013 ص.55).

وينقسم الحمل إلى أنواع منها :

### 3.4. الحمل المنشد (المهدد):

وتتمو فيه البويضة في أنبوب فالوب بدا من الرحم فور إنغراسها تحاول أن تنمو أو تكسب المناعة ولكن نتيجة للمجال الضيق لا تتمكن من التطور مما يؤدي إلى الإجهاض وفي هذه الحالة يموت الجنين وتعاين الأم من نزيف داخلي.

### 4.4. الحمل الكاذب:

وهو حمل لا وجود له طبييا ولكنه نتيجة إحساس قوي لدى المرأة حيث تشعر بجميع الأعراض إلا أن الكشف الطبي يظهر حقيقة أنها ليست حاملا على الإطلاق والسبب في ذلك هو الرغبة الشديدة في الحمل أو الخوف الشديد من حدوثه وبالتالي يمكن اعتبار هذا النوع من الحمل على أنه محاولة من الجسم لحل تلك الصراعات اللاشعورية أو لإشباع رغبة لاشعورية للمرأة بأن تكون مثل غيرها من النساء، كما قد تكون حيلة دفاعية لأنقراض زواج المرأة .

### 5.4. الحمل العصبي:

وهو حمل مؤقت يظهر أوله مركب العلامات الفيزيولوجية للحمل من بدايتها إلى نهايتها حيث أن كل حالة يصاحبها نوع خاص من الميكانزمات النفسية للحمل العصبي حيث تتشارك عوامل متناقضة فيه كالرغبة في أنجاب طفل والخوف أو رفض قدومه . ويمكننا أن نعتبر حالات الحمل الكاذب والحمل العصبي كحجة دماغية ودليل قوي يوضح مدى أهمية الجانب النفسي في الحمل وكيف تلعب الميكانزمات النفسية التي توضحها المرأة دورا كبيرا في تحلي الشعور بأعراض الحمل وعلاماته (تكوك، 2013 ص. 56).

### 5. مراحل الحمل :

يمر الحمل بثلاث مراحل أساسية بدا من لحظة التقاء الحيوان المنوي (النطفة) بالبويضة حتى الولادة أين ينتج الفرد ب : 46 كروموزوم وهي كالتالي :

#### 1.5. مرحلة البويضة أو العلقة : (zygote)

تمتد من لحظة التقاء البويضة بالنطفة إلى نهاية الأسبوع الثالث حيث يخترق الحيوان المنوي جدار البويضة، وعندئذ تتفاعل الصبغيات الذكرية والأنثوية وتتجدد بذلك بعض الصفات للنسل الجديد ذكر كان أم أنثى وتتكاثر البويضة عن طريق الانقسام ويزداد عدد خلاياها من دون تغير حجمها وتنتقل البويضة الملقحة من المبيض إلى جدار الرحم ومنها تتشكل الأغشية، ويمتد الحبل السري الذي يصل البويضة بالأُم، وهكذا تبدأ عملية التغذية لتصبح العلقة مضغعة (أيلول، 2012 ص.23).

#### 2.5. مرحلة المضغعة: (l'embryon)

تمتد من نهاية الأسبوع الثالث ففيه تتكاثر الخلايا وتكون جمعا من ثلاث طبقات هي الطبقة الخارجية *l'ectoderme* والتي يتشكل منها الجهاز العصبي، الحواس، الجلد، الشعر، الأظافر، ثم الطبقة المتوسطة *la mésoderme* وينشأ منها الهيكل العظمي، العضلات، الجهاز الدوري وإخراجي، وأخيرا الطبقة الداخلية ومنها يتشكل الجهاز الهضمي، الكبد، البنكرياس، الغدد اللعابية، والدرقية والرئة كما تتكون طبقة أخرى خارجية تمثل الكيس الأمنيوزي والمغمور الأمنيوزي الذي يغطي المضغعة لتواصل نموها حتى مرحلة الجنين، هذا السائل يؤمن الحماية من الصدمات الحفاظ على درجة حرارة الجنين 37°م ويمنع الالتصاق بين الجنين والغشاء الأمنيوزي (أيلول، 2012 ص. 23).

قال تعالى " الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ○ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ○ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ"....(القرآن الكريم، السجدة، الآية 7-9) والآية الكريمة تستخلص أن هذه المرحلة، الجنين يأخذ طابع إنساني ويدخله الروح، وهذه المرحلة تبدأ من أواخر الشهر الثاني إلى نهاية الحمل، حيث تصبح الأطراف متناسقة مع الجسم وتتمايز الأعضاء التناسلية وتشكل كل الأعضاء وفي الشهر الرابع يستطيع أن يتحرك وتشعر الأم بهذه الحركات أما الشهر السادس تظهر الأطراف بوضوح وتفتح العينان وهذا ما ذكره عز وجل في الآية الكريمة " وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ.." أما الشهر السابع فهو تمام النمو ويمكن أن يولد الطفل في هذا الشهر ويعيش أما الشهر التاسع فهو اكتمال نمو كل الأعضاء وإمكانية سير وظيفتها ويكون نشاط الجنين وحركاته أكبر وأكثر استمرارية وهذا ما يفسر تغيير موضع الجنين في الرحم، وأخيرا خروج الجنين إلى العالم الخارجي بعد مروره بمجموعة من التغيرات والتصورات في البيئة الداخلية الرحمة لقوله تعالى "هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ....." ( القرآن الكريم ،آل عمران، الآية 06 ) ويكون الوليد تقريبا بطول 50سم ووزنه 3.250كلغ (أيلول، 2012 ص. 25).

## II. الإجهاض:

قال تعالى " يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِن عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَعَجَبٍ مُّخَلَّقَةٍ لِئَبْيِّنَ لَكُمْ ۖ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا " (القرآن الكريم، سورة الحج الآية 5)

### 1. تعريفات الإجهاض :

#### 1.1. لغة :

هو كما جاء في المعجم الوجيز: أجهضت الحامل: أي ألقته ولدها لغير تمام، وفي الطب ألقته حملها قبل نهاية الأسبوع الثامن من الحمل فهي مجهض ومجهضة .  
وجاء في المصباح المنير: أجهضت الناقة ولدها إجهاضا أي أسقطته ناقص الخلق فهي جهيض ومجهضة والجهاض بالكسر اسم منه، وجاء بلسان العرب : في مادة أجهض أجهضت الناقة إجهاضا أي ألقته ولدها بغير تمام، ويقال للولد المجهض إذا لم يستبين خلقه ونفخ فيه الروح من أن يعيش ( أمير، 2008 ص.14).

ويتضح من هذا أن التعريف اللغوي للإجهاض بأنه هو الإلقاء للوليد قبل التمام أو الإسقاط أي إخراج الحمل من الرحم قبل الأوان وهو غير قابل للحياة، أو إسقاط المرأة جنينها بفعل فاعل عن طريق الأدوية أو غيرها أو بفعل فاعل من غيرها هذا هو المعنى اللغوي المعروف في كتب الفقه الإسلامي.

ويلاحظ أن كلمة الإسقاط تعبر عن جميع صور الإجهاض ذلك أن الصورة التي ينفصل فيها الجنين عن الأم هي الصورة الغالبة ومن المقبول لغة التعبير عن الكل بجزئه الأهم إذا قد جرت عادة العرب على إلحاق الصفة الغالبة للشيء بالشيء كله .

### 1.2.1. اصطلاحا :

1.2.1. الإجهاض فقها وقضاء: لقد اختلفت التشريعات في تعريف الإجهاض فالتشريع المصري لم يضع تعريفا للإجهاض واتجه الفقهاء إلى وضع تعريف له يكون ضابطه الحق المعتدي عليه أي ارتكاب الإجهاض وهو حياة الحمل والراجع فقها وقضاء أنه يقصد بالإجهاض تعمد إتمام الحمل قبل الأوان بإعدام الحمل داخل الرحم أو بإخراجه منه ولو حيا قبل الموعد الطبيعي المقدر لولادته بأي وسيلة من الوسائل وبلا ضرورة أو الحيلولة دون أن يولد الحمل حيا فهو ينطوي على تعطيل تام ومؤيد لجميع الوظائف التي تم نموها لدى الجنين (أمير، 2008، ص. 15) .

1.2.2.1. تعريف الإجهاض في الطب: يعرف الإجهاض في الطب بأنه خروج محتويات الحمل قبل عشرين أسبوعا... ويعتبر نزول محتويات الرحم في الفترة الممتدة ما بين 38.20 أسبوعا... وولادة قبل الحمل، وقد اعتبرت المحكمة العليا في الولايات المتحدة أن الجنين يكون قابلا للحياة المستقلة في فترة الحمل الثالثة (الأخيرة) والتي تبدأ من الأسبوع الثالث والعشرون .

. وقد كان الإجهاض سابقا يعرف بأنه خروج محتويات الرحم قبل مرور 28 أسبوعا والتي تحسب من آخر حيضة حاضتها المرأة (هذا يختلف من لحظة تلقيح البويضة بالحيوان المنوي وتكون البويضة الملقحة أو النطفة الأمشاج، وتكون المدة اقل بأسبوعين من حساب آخر حيضة حاضتها المرأة) (البار، ب.س، ص. 10) .

1.2.3. ويعرف الأطباء: الإجهاض بأنه خروج محتويات الحمل قبل 22 أسبوعا أو 128 أسبوعا من آخر حيضة حاضتها المرأة أو 20 أسبوعا من لحظة تلقيح البويضة بالحيوان المنوي (عدلي، 2007، ص. 17) .

1.2.4. علم التوليد: فيعرف الإجهاض في قاموس المصطلحات الطبية بأنه: خروج محصول الحمل قبل تمام تكوينه، أي قبل الشهر السادس من بدا الحمل ففي هذا الوقت المبكر من الحمل لا يستطيع الجنين أن يعيش خارج الرحم وتحديث معظم حالات الإجهاض في الأسابيع الإثني عشر الأولى خاصة في أوقات الحيض الفائتة.

وعرفه البعض :

بأنه لفظ أو احتمالية لفظ مكونات الحمل قبل حيوية الجنين، وحيوية الجنين تعني استطاعته للحياة المستقلة خارج الرحم إذا توفر الوسط المناسب، وقد اعتبرت الجمعية العالمية للنساء والتوليد أن الحد الأدنى لحيوية الجنين هو اكتمال 22 أسبوعاً من مدة الحمل أو بلوغ وزن الجنين 500 جم تقريباً (أبو العينين، 2006، ص. 47).

تعليق على التعريفات :

اختلف العلماء والفقهاء وغيرهم من الأطباء على تحديد معنى دقيق لمعنى الإجهاض وبالتالي تعددت التعريفات واختلفت الآراء حيث اعتمد كل اتجاه على تحليل يناسبه وفق الدراسات والنظريات فمنهم من يرى أن مشكلة الإجهاض تكون إما بفعل فاعل أو بفعل متعمد ففي معظم التعاريف نجد مصطلح الإسقاط أي السقط أي خروج محتويات الرحم أي سقطها فالسقط نقصد به إما السقط العمدي أو السقط التلقائي العفوي واتفق الكثيرون من الفقهاء وعلماء الطب على أن الإجهاض يكون في الفترة الممتدة ما بين 20 إلى 38 أسبوعاً أي من آخر حيضة حاضتها المرأة أي يكون قبل الشهر السادس من بدء الحمل ففي الوقت المبكر لا يستطيع الجنين أن يعيش خارج الرحم وتحدث معظم حالات الإجهاض ويكون الإسقاط إما عن طريق الأدوية أو غيرها أو بفعل فاعل من غيرها، فالإجهاض له تعريفات عديدة لما فيها من سقوط الحمل .  
وبهذا يتعدد أنواع الإجهاض حسب تعريفاته المتعددة .

2. أنواع الإجهاض :

كان الإجهاض في المصطلحات الطبية ينقسم إلى أقسام متنوعة، وينقسم إلى أنواع مختلفة حسب درجة الإجهاض واكتماله أو نقصانه..... وتكرره ودوافعه.

1.2. الإجهاض التلقائي أو العفوي أو الطبيعي : (*abortusspontaneus*)

هو الذي يحصل بدون تدخل خارجي ولا يد للمرأة أو غيرها فيه وهذا النوع يتنوع باعتبارات متنوعة : وهو موضوع دراستنا.

### 1.1.2. باعتبار تكراره نوعان :

- إجهاض عفوي عارض، وهو الوحيد الذي لم يتكرر *abortionsspontaninsidental*.
  - إجهاض عفوي متكرر، وهو الذي يكون لثلاثة أحمال متوالية وباعتبار درجته ينقسم إلى : (سيف الدين، 1977، ص 13).
- 2.2. إجهاض منذر أو مهدد: (*abortionsspontaninsidental*) ويسمى منذرا لأنه ينذر بوقوع الإجهاض ويعتبر نزول الدم من الرحم أو وجود الأم في الرحم إجهاضا منذرا إذا قبل مرور 20 أسبوعا من الحمل.... وفي أغلب الحالات يتوقف النزف وخاصة إذا ارتاحت الأم ويواصل الجنين نموه دون حدوث مضاعفات.

### 3.2. الإجهاض المتكرر : ويكون الإجهاض متكررا بسبب وجود أحد الأمراض التالية :

- مرض مزمن لدى الأم مثل: الزهري أو البول السكري أو أمراض الكلى أو مرض الهربس سيمبلكس التناسلي أو غير التناسلي.
- أمراض الرحم الخلقية .
- اتساع عنق الرحم.
- أمراض الجنين الوراثية.
- نقص هرمون البروجسترون وفي هذه الحالة يدعى الإجهاض المعتاد. *abortionabortion*.

### 4.2. الإجهاض المحتم : *inavoidableabortion* :

ويسمى هذا الإجهاض محتما لأنه ينتهي إلى خروج الجنين حتما ويصاحبه نزف دم من الرحم، ويكون عنق الرحم متسعا و المحتم نوعان :

1.4.2. إجهاض محتم ناقص : *abortionincomptus* إذا أدى إلى خروج الجنين أو بعض محتويات الرحم دون بقية المحتويات .

2.4.2. إجهاض محتم كامل : *abortioncompletus* ويسمى إجهاضا كاملا إذا استطاع الرحم أن يطرد جميع محتوياته (البار، ب، ص 18.19).

### 5.2. الإجهاض الكامل :

وهو إسقاط كامل للجنين والمشيمة يرافقه نزيف بسيط سرعان ما يتوقف بعد فترة قليلة وتحتاج فيه المرأة الحامل إلى فترة من الراحة .

### 6.2. الإجهاض العفوي :

هو الذي يحدث تلقائيا دون أي تدخل، إذ يخرج الجنين من جوف الرحم بعد توقفه عن النمو ويكون ذلك قبل الشهر السادس من الحياة الجنينية .

### 7.2. إجهاض متروك : *missedabortion*

ويحصل على إنزاف الرحم داليا ويبقى في الرحم فترة قد تطول وقد تقتصر ثم يقذفه الرحم ذاتيا أو يخرج بواسطة الطبيب.

### 8.2. الإجهاض الإرادي أو الاختياري ( إجهاض متعفن) : *abortusartificialistherapeuticus*

هو عبارة عن موت البويضة الملقحة أو الجنين الذي لم يصل حتى الأسبوع الرابع و العشرين من الحمل وسقوطه في الرحم كليا أو جزئيا مباشرة بعد موته أو بعد مدة متأخرة.

هذا وبعد أثر من آثار الإجهاض الاختياري وهو ما يعرف باسم الإجهاض العفن ويحدث عندما تحاول المرأة إنهاء الحمل لأي دافع مما سبق بوسائلها الخاصة لقتل الجنين فيبقى الجنين بعد موته ويتعفن ويصاحب حدوث التهابات عنيفة قد تصيب الجسم كله بالتسمم.(مهران، 2005 ص.80).

### 3. أسباب الإجهاض المتكرر :

هناك أسباب متعددة للإجهاض تكمن في عيوب الكروموسومات الوراثية، الأجسام المضادة للفوسفات الدهنية، عيوب الرحم التشريحية وتتضمن العيوب الخلقية (الحاجز الرحمي والرحم ذو القرنين)، وأيضا العيوب المكتسبة (الأورام الليفية تحت بطانة الرحم وكذلك الإلتصاقات داخل الرحم) عدم إحكام أو ضعف عنق الرحم تكيسات المبيض وزيادة إفراز هرمون ليوتين، نقص إفراز هرمون البروجسترون الإصابة الميكروبية والأجسام المضادة للغدة الدرقية، انعدام الأجسام المضادة لموروثات الزوج وزيادة المشاركة في الموروثات البشرية الموجودة على الكريات الدموية البيضاء .

والعوامل المسببة للإجهاض خلال الأشهر الثلاثة الوسطى للحمل قد تختلف عن تلك المسؤولة عن الإجهاض خلال الأشهر الثلاثة الأولى، فبعض الحالات مثل عيوب الرحم التشريحية وعدم إحكام عنق الرحم والإصابة الميكروبية هي أسباب معروفة للإجهاض خلال الأشهر الثلاثة الأولى.

ومعظم الحالات الإجهاض التي تحدث في الأشهر الأولى من الحمل سببها يكون عادة اعتلال في تركيب الصبغات الوراثية التي تحدث أثناء التلقيح وانقسام الخلايا. (سميح، 2012 ص.19).

### 4. مضاعفات الإجهاض المتكرر :

من أهم المضاعفات الفورية التي ترافق الإجهاض حدوث نزيف رحمي قد يستمر عدة أسابيع بسبب فقر الدم عند المرأة نتيجة وجود بقايا متروكة وملتصقة بالرحم وحتى يتضح السبب الحقيقي لهذا النزيف المزمن من المفروض إعادة الكشف على الرحم وفحص عينة مما يحتويه.

ومن المضاعفات اللاحقة للإجهاض أنه قد يسبب انقطاعاً نهائياً للطمث بسبب قحط البطانة الداخلية للرحم أو عقماً دائماً بسبب الالتصاقات التي تتشكل حول الأنبوبين من جراء الالتهابات الحادة والمزمنة التي يسببها الإجهاض (سميح، 2012 ص.20).

### 5. حالة المرأة النفسية بعد الإجهاض :

يختلف الأثر النفسي وفقاً لمدى حساسية كل امرأة ومعتقداتها الدينية وثقافتها ومدى تقدم الحمل لدى توقعه أنه أمل تحطم، خيبة رجاء، أمومة وأنوثة في المحك، قلق على المستقبل كل هذه المشاعر تضرب المرأة بقوة (سميح 2012، ص22).

### 6. الأمراض العقلية والنفسية:

وهنا يتلف أخصائي أمراض النساء الولادة والتوليد مع أخصائي الأمراض النفسية إذ أن اتجاه أخصائي الأمراض النفسية في الغالب يميل إلى إجراء الإجهاض لمعظم الأمراض النفسية بينما يرى كثير من أخصائي النساء والولادة أن الأمراض النفسية والعقلية التي تستدعي الإجهاض محدودة أنواع من الجنون مثل: الشيزوفينيا، وحالات الهوس لأن المريضة لا تستطيع العناية بمولودها (البار، ب، س، ص. 32).

يعتبر الحمل من الأحداث المهمة في حياة المرأة لاعتباره نقطة تحول هامة إما أن ينتهي الحمل بمولود جديد أو تحدث تغيرات فيزيولوجية في جسم المرأة يؤدي به إلى الإجهاض العفوي فكلاهما إحداث تغير في نفسية المرأة فتطرقنا في هذا الفصل إلى قسمين على مفهوم الحمل وعلاماته الإكلينيكية ومراحله وأيضا إلى مفهوم الإجهاض وأنواعه والأسباب المؤدية إلى حدوثه وليس دائما يكون الحمل مهدد بالإجهاض العفوي إلا إذا توفرت بعض الشروط كالحالات النفسية والفيزيولوجية التي تؤدي به إلى إتلاف البويضة أو سقوط الجنين في الأشهر الأولى من الحمل.

## الفصل الثالث:

### التوجهات العلاجية بين العلمي والتقليدي

تمهيد.

#### 1.العلاج العلمي.

1.مفهوم الطب العلمي.

2.العلاج النفسي.

#### 2.العلاج التقليدي

1.تعريف الطب الشعبي.

2.العلاج التقليدي.

3.أنواع العلاجات التقليدية.

خلاصة الفصل.

تمهيد :

تختلف التوجهات العلاجية من العلمية (الطبية) والتقليدية (الطب البديل) فتختلف من حيث وجهات النظر لمعظم الأفراد ففي المنظور الاجتماعي له دور في ممارسة الفرد لمعتقدات معينة فالآونة الأخيرة نرى أن العديد من الأفراد يتوجهون إلى العلاجين العلمي والتقليدي طلبا للشفاء.

### I. العلاج العلمي:

هناك العديد من العلاجات العلمية نذكر منها ما يلي:

#### 1. مفهوم الطب العلمي :

الطب الذي يستند على أسس علمية وتقنية في علاج المرض وهو حصيلة التقدم العلمي ويجتاز الطبيب خلال عملية التعليم الطبي مرحلة تعليمية وتنقيفية يكتسب بواسطتها وجهة النظر بالنسبة للمرض ويعتمد في فروضه على العقلانية العلمية أن الطب الحديث موجه بالدرجة الأولى نحو استنتاج وقياس المعلومات الكيميائية والفيزيائية عن المريض بدلا من العوامل الوجدانية والاجتماعية وهو رديف العلوم الطبيعية الأخرى كالفيزياء والكيمياء والبيولوجي والتكنولوجي ويتطور بتطورها (المشهداني، ب س ص. 204).

#### 2. العلاج النفسي :

هو استخدام جميع الوسائل النفسية لعلاج مرض عقلي أو نفسي أو سوء توافق أو تكيف أو اضطراب نفسي المصدر.

ويعرفه النابلسي " على أنه وسيلة تهدف إلى إقامة اتصال متميز خاصة اتصال كلامي بين المعالج والشخص المعني من اضطرابات تكيفية مع الواقع على أن تستند هذه العلاقة وهذا الاتصال إلى نظريات علم النفس وتحديده للسوي والمرضى، وتسخر وسيلة العلاج النفسي لهدف علاج اضطرابات، يفترض أنها تعود في منشأها إلى عوامل نفسية - اجتماعية " .

ويرى الآخرون : "أنه التخفيف من هموم البشرية بواسطة الكلام والعلاقة الشخصية المهنية ويتفق جميع المختصين في العلاج

النفسى على أن العلاج النفسى هو مجموع التقنيات الغير الدوائية المستخدمة لمساعدة المريض لتجاوز أزمة نفسه" (نحوي، 2010 ص. 17).

## 2. التوجه العلاجي التقليدي :

### 1. الطب التقليدي :

#### بعض تعريفات الطب الشعبي :

تعددت وتنوعت تعريفات الطب الشعبي منها على سبيل المثال لا الحصر .

تعريف فوستر" حيث يرى أن الطب الشعبي بمفهومه المعاصر هو مجموعة متنوعة من الخبرات والمعلومات الناجمة عن الملاحظة الفضولية ومناهج البحث وهذه المعلومات مفيدة للأنثروبولوجيا على كل من المستويين النظري والعلمي .

ففوستر يرى أن الطب الشعبي يشمل ويظم الأساليب والوسائل التي يستخدمها أعضاء المجتمع لعلاج مرضاهم مهما بلغ هذا المجتمع من درجة التقدم .

أما دون جيمس فيرى أن الطب الشعبي هو أسلوب العلاج القديم الذي استخدمته جداتنا لعلاج الأمراض فهو إذن نوع من العلاج المنزلي .

ويرى هوجر أن الطب الشعبي هو نوع من الطب الاجتماعي حيث أن نمط السلوك الذي يتم به معالجة المرض يتضمن بعض الجوانب الدينية والطبية وقواعد الأخلاق السائدة في المجتمع. ( العشماوي، 2007 ص26-27-29).

## 2. العلاج التقليدي :

هو مجموعة التفسيرات للأمراض النفسية وكذلك مجموع التقنيات العلاجية الناتجة عن الملاحظة العلمية بالمعنى الحديث وهو النموذج العلاجي النابع من التجربة الشعبية العفوية، أي التجربة التي لا تعتمد على المنهج العلمي، لقد برزت المعرفة الشعبية بصفة عامة عبر التاريخ في كل مجالات الحياة الصناعية، الزراعية، الصيد، البناء... الخ

ونحن بصدد تعريف العلاج التقليدي فإنه يجدر بنا أن نعرف المختص بهذا العلاج ألا وهو المعالج التقليدي، لقد قدمت منظمة العالمية للصحة تعريفا عن المعالج التقليدي على أنه : الشخصية المعترف بها من طرف الجماعة التي تعيش في وسطها وذلك بكونها قادرة على تقديم علاجات صحية باستعمال مواد بنائية، حيوانية ومعدنية، و طرق مبنية على الأساس الاجتماعي، الثقافي

والديني وعلى المعلومات، السلوكيات والمعتقدات المتعلقة بالراحة الجسمانية العقلية والاجتماعية، وذلك بعلم أسباب الأمراض والعجز الصحي الظاهر داخل الجماعة (فيطاس، 2021 ص. 126).

### 3. أنواع العلاجات التقليدية :

كما أنه مجتمعاتنا و بيتنا تنتشر مجموعة من الممارسات التي تصنف ضمن الطب التقليدي من خلالها يبحث الأشخاص على العلاج .

#### 1.3. النشرة:

إن كلمة نشرة تعني إبعاد المرض و هي طريقة علاجية تقوم في جماعة تستعمل لإبعاد أو خروج المرض و أحيانا الشيء (الجن)، ويتكون من عدة مراحل يتبعها تقديم شيء مقابل خروج الشيء السيء وأهم ما يقدم غالبا هو أضحية (ذبح)، ويقال أن النشرة أصلها بربري بعدها جاء الأفارقة وأخذوها منهم ومن ثم المسلمون وهذه الطريقة تعتبر ذات مفعول فهذا الطقس العلاجي التقليدي والمتمثل في النشرة ينظم جماعيا بحيث تكون لها وظيفتين ووظيفة علاجية وأخرى وقائية. فهي إذن وظيفة علاجية ووقائية من الأمراض العقلية والنفسية وذلك من خلال محاولتها لتحكيم وضبط الضغوطات الاجتماعية (شحان، ب،س ص. 450).

#### 2.3. ظاهرة زيارة الأضرحة:

استعملت "الزيارة" لقبور الأولياء وأضرحتهم فأصبحت تعرف تلك الأماكن بالمزارات وجاء في لسان العرب " المزار موضع الزيارة" المناسبة الأساسية التي يبدى فيها الإنسان الشعبي تكريمه للولي، ويقدم فيها النذر ويدعو للولي ويسأله المعونة في مواجهة مشكلة معينة... الخ (فيطاس، 2021 ص. 13،22).

#### 3.3. التابعة:

هي مصطلح يستخدم في بعض الأعمال السحرية والتاريخ الخيالي للإشارة إلى أشخاص يمتلكون قوى خارقة أو قدرات سحرية، يمكن أن تكون التابعة شخصية خيالية أو حقيقية وتمتلك مهارات خاصة تجعلها تتحكم في العناصر الطبيعية أو تستخدم السحر في أداء أفعال قوية. (<http://chat.openia.com>)

### 4.3. التندليك الطبيعي :

هو إحدى وسائل العلاج الطبيعي السهلة والمقصود منها هو عمل اليدين على أنسجة الجسم الرخوة تحت قيود علمية ثابتة بغرض علاجها أو الارتقاء بوظيفتها. (<http://chat.openia.com>)

### خلاصة الفصل :

إن العلاجات العلمية وميادين الطب مختلفة واستطاعت الحصول على العلاجات لكل الأمراض العضوية والنفسية، فهي تركز على البحث العلمي، والملاحظة العلمية، غير أن في الآونة الأخيرة نرى عودة واسعة إلى ممارسة العلاجات التقليدية بشتى أنواعها، فالعلاجات التقليدية النابعة من الثقافات و التجربة الشعبية مما أدى إلى معظم الأشخاص اللجوء إلى هذا النوع من العلاجات .

## الفصل الرابع: " الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية".

### أ. الدراسة الاستطلاعية:

1. مكان الدراسة الاستطلاعية.
2. مدة الدراسة الاستطلاعية.
3. مواصفات العينة المدروسة.
4. المنهج المتبع في الدراسة الاستطلاعية.
5. أدوات الدراسة الاستطلاعية.
6. أهداف الدراسة الاستطلاعية.
7. نتائج الدراسة الاستطلاعية.

### ب. الدراسة الأساسية.

1. مكان الدراسة الأساسية.
2. مدة الدراسة الأساسية.
3. مواصفات العينة المدروسة.
4. التقنيات المستعملة في الدراسة الأساسية.
5. المنهج المتبع.

خلاصة الفصل.

**تمهيد:**

الجانبا الميڤاني أهم جانب يأخذ منه الباحث معلومات كثيرة، حيث يجمع الباحث ما توصله إليه نظريا ويحاول استخدامه تطبيقيا بما يلائم الموضوع المراد دراسته، حيث قمنا بدراستين: الأولى استطلاعية والثانية أساسية، وقد استخدمنا مجموعة من التقنيات التي تتلاءم مع المنهج المتبع، والتي سنقوم بعرضها في هذا الفصل.

**I. الدراسة الاستطلاعية:****1. مكان الدراسة:**

كانت الدراسة الاستطلاعية في مستشفى أحمد فرانسيس بوادي ارهيو ولاية غليزان في مصلحة التوليد التي تتكون من مكتب رئيس المصلحة، مكتب تحديد النسل، مكتب الطبيب، 6 غرف، ويوجد 28 سريرا، مطبخ، حمام، غرفة العزل، غرفة المناوبة، غرفة ما قبل التوليد، مكتب الطبيب، حمام، غرفة الولادة، ويوجد طبيبين عامة وطبيبتين أخصائيات التوليد.

**2. مدة الدراسة الاستطلاعية:**

دامت الدراسة الأساسية كل شهر جانفي 2023 وذلك بالذهاب 3 مرات بالأسبوع (الأحد، الاثنين، الثلاثاء صباحا) .

**3. مواصفات الحالات المدروسة:**

تمثلت الحالات المدروسة في 5 نساء متزوجات يقطن بولاية غليزان، تعرضن للإجهاض العفوي المتكرر بين (مرة إلى تسع مرات)، حيث تتراوح سنهم بين 31-45 سنة، تم التعرف على كل الحالات المدروسة داخل مستشفى أحمد فرانسيس بوادي ارهيو ولاية غليزان في مصلحة التوليد.

**4. المنهج :**

استعملت المنهج العيادي لمعرفة مدى ملائمة هذا المنهج والتقنيات المراد استعمالها في الدراسة الأساسية، وتمثلت في دراسة الحالة، المقابلة العيادية حيث سنقوم بتعريف كل التقنيات المذكورة في الدراسة الأساسية .

### 5. أدوات الدراسة الاستطلاعية :

#### 1.5. دراسة الحالة:

هي الإطار الذي ينظم فيه الأخصائي الإكلينيكي كل المعلومات والنتائج التي يحصل عليها من الفرد وذلك عن طريق الملاحظة والمقابلة والتاريخ الاجتماعي والخبرة الشخصية والاختبارات السيكولوجية .

#### 2.5. المقابلة العيادية:

هي من بين الأدوات الأساسية للفحص النفسي وهي من أهم الخطوات التي يستخدمها الفاحص لمعرفة مشكلات المفحوص.

### 6. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو معرفة مدى ملائمة المنهج وأيضاً التقنيات التي استعملناها مع هذه الحالات ومع العلم دون أن ننسى أن كانت صعوبة في توفر هذه الحالات المدروسة .

### 7. نتائج الدراسة الاستطلاعية:

توجهت الباحثة إلى مصلحة التوليد حيث وجدت العديد من الحالات المختلفة من حالات الولادة وحالات إجهاض عفوي من مرة إلى 9 إسقاطات عفوية .

## II. الدراسة الأساسية:

### 1. مكان الدراسة:

كانت دراستي في المستشفى العمومي احمد فرانسيس مصلحة التوليد، لما فيها حالات لموضوع دراستنا.(وهو نفس مكان الدراسة الاستطلاعية)

واختصت دراستي على حالات الإجهاض المتكرر العفوي داخل ولاية غليزان وكان سبب اختياري لهذه الولاية هو انتمائي لها وهذا ما سهل عليا عملية البحث والاتصال بالحالات المدروسة ، أما مكان إجراء المقابلات فقد كان داخل المستشفى وبالضبط في مصلحة طب التوليد.

### 2. مدة الدراسة:

دامت الدراسة الأساسية من شهر فيفري إلى شهر ماي من سنة 2023 .

### 3. مواصفات الحالات المدروسة:

حسب عنوان المذكرة فقد اخترنا دراسة حالات التوجهات العلاجية (علمية تقليدية) عند المرأة متكررة الإجهاض العفوي داخل ولاية غليزان وقد حاولت قدر المستطاع أن تدرس الباحثة هذه الحالات لتبين أي من التوجهات العلاجية تتبع، أما من بين الحالات التي قمت بدراستها والتي توفرت تتراوح بين 31 إلى 45 سنة وبعد مقابلتهم و طرح بعض الأسئلة إليهم تبين أنه يوجد من لها إجهاض متكرر من 4 إلى 9 إجهاضات متتالية فقامت بالمقابلات العيادية معهم.

### 4. المنهج المتبع:

استعملت المنهج العيادي بكونه يعتمد على دراسة الحالات الفردية معتمدا على عدة تقنيات والبيانات لدراسة الحالات الفردية فهو يركز على الملاحظة العيادية لجمع المعلومات التي تسمح للمختص تحديدهم و فهم وضعية المريض ومعاناته وأعراضه ومن ذلك اقتراح التشخيص والتقييم ونوع الكفالة العلاجية التي تتوافق مع الحالة .

### 5. التقنيات المستعملة في الدراسة الأساسية:

#### 1.5. الملاحظة العيادية:

وهي التي يكون لدى الباحث تصور مسبق عن نوع البيانات التي يلاحظها أو نوع السلوك الذي يراقبه.

#### 2.5. تقنية دراسة الحالة:

هي الإطار الذي ينظم فيه الأخصائي الإكلينيكي كل المعلومات والنتائج التي يحصل عليها من الفرد، وذلك عن طريق: الملاحظة والمقابلة، والتاريخ الاجتماعي

#### 3.5. المقابلة الفردية:

هي التي تتم بين القائم بالمقابلة وبين شخص واحد من المبحوثين.

قمت بمقابلات مع الحالة المعنية بالدراسة والتي كان لها إجهاض عفوي متكرر .

### 4.5. المقابلة النصف موجهة:

في هذا النوع من المقابلة يقوم الباحث بتحديد مجموعة من الأسئلة بغرض طرحها على المبحوث، مع احتفاظ الباحث بحقه في طرح أسئلة من حين لآخر دون خروجه عن الموضوع

قمت بمقابلات مع كل حالة وقد استعملت المقابلة النصف موجهة والمقابلة الحرة، حيث استعملت في المقابلة النصف موجهة لجمع المعلومات الأولية، أما المقابلة الثانية (المقابلة الحرة) فقد كانت لتتحدث الحالة عن حياتها بصفة عامة وعدد الإجهاضات حيث تحدثن عن أسرهم و نوعية العلاج الذي تتبعته كل حالة ودامت المقابلات الفردية من 30 إلى 45 د .

الهدف منها هو جمع المعلومات الأولية التي يتطلبها موضوع دراستي، والتعرف على عدد الإجهاضات المتكررة العفوية ونوعية التوجه العلاجي.

### 5.5. المقابلة الحرة:

وهي أن يقترح الباحث موضوعا على المبحوث و يقوم بطرح أسئلة حرة غير محددة ففي هذه المقابلة فقد استعملت لإعطاء الحرية لتحدث الحالة عن سبب ودوافع التي أدت بها لدخولها المشفى وحيث تزودت بمعلومات جديدة لم أكن أحصل عليها من قبل .

### 6.5. المقابلة العيادية:

تعرف على أتم المحادثة تتم وجها لوجه بين المريض والأخصائي الإكلينيكي هدفها العمل على حل المشكلات التي يواجهها المريض والإسهام في تحقيق توافقه فهي تتضمن التشخيص والعلاج .

### خلاصة الفصل:

ففي هذا الفصل فقامت بتحديد الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وذلك من خلال تحديد مجالات الدراسة (الزماني والمكاني) واعتمدت على المنهج العيادي لدراسة الحالة، وعلى أداة المقابلة لجمع المعلومات لمناقشة الفرضيات المطروحة .

## الفصل الخامس:

عرض الحالات

تمهيد :

في هذا الفصل سنقوم بعرض الحالات التي تمت دراستها في هذا الموضوع حيث سنقوم بتقديم الحالات مع عرض المقابلات الفردية .

عرض الحالات :

الحالة الأولى:

### 1.المعلومات الأولية:

الاسم : جميلة

السن : 45 سنة

المستوى التعليمي : أمية

المستوى المهني: مأكثة بالبيت

الوضعية الاقتصادية : متدنية

نوع الزواج : تقليدي

مدة الزواج : سنة 21 سنة

مهنة الزوج : موظف بلدية

السكن العائلي : غليزان

عدد الأولاد :5 ( 3 أولاد وبنتين )

عدد الإجهاضات : 9

عدد المقابلات : 4

- المقابلة 1: بتاريخ 5 افريل 2023 دامت 30 دقيقة، هدفها التعرف على الحالة وأخذ المعلومات الأولية عنها.
- المقابلة 2: بتاريخ 6 افريل 2023 دامت المقابلة 45د، الهدف كسب ثقة الحالة التعرف على عدد الإجهاضات.
- المقابلة 3: بتاريخ 7 افريل 2023 دامت المقابلة 45د، الهدف معرفة الحالة النفسية للحالة بعد الإجهاض المتكرر العفوي.
- المقابلة 4: بتاريخ 8 افريل 2023 دامت المقابلة 45د، الهدف معرفة نوع العلاج التي اتبعته الحالة تقليدي و العلمي.

### 3. ملخص المقابلات:

الهدف من المقابلات هو معرفة نوع العلاجات المتبعة وعدد الإجهاضات، فكانت المقابلات فردية بصفة عامة تدور حول محورين المحور الأول عبارة عن المعطيات الشخصية والأسرية خاصة والمحور الثاني حول نوعية الإجهاض و كيفية علاجه، فالحالة الأولى اتبعت العلاجات التقليدية .

جميلة هي امرأة متزوجة تبلغ من العمر 43 سنة، متزوجة من 21 سنة، تزوجت في 21 أوت 2001 لها خمسة أولاد بنتين وثلاث ذكور ولديها 9 إجهاضات عفوية متتالية و الطفلة الأولى متوفية عند الولادة، توجهت الحالة إلى نوعين من العلاجات الطبية والتقليدية ولكن أكدت الحالة أنها توجهت إلى العلاجات التقليدية أكثر من الطبية.

كانت بداية الزواج عادية مع أهل الزوج ففي حملها الأول بدأت بعض المشاكل مع العائلة و السلفة فحملت سنة 2001 بطفلة حتى تسعة أشهر وعند ولادتها توفت الطفلة و من هنا بدأت بالإجهاضات المتكررة وبعد عامين من العلاجات الطبية حتى سنة 2004 حملت بنت اسمها مروى وكانت حملها عادية ولكن جاءت بعد فترة كبيرة من العلاجات والأدوية وبعد الطفلة سبعة سنوات ونصف أتت طفلة أخرى وكانت ولادتها عادية أيضا وبعدها حملت بطفلة عندما وصلت للشهر السادس حصل لها حمل متوقف وأجهضت وقعدت بعدها عام كاملا وحملت سنة 2008 ولد طفلا بالعملية القيصرية وبعدها بأربعة أشهر حملت بطفلة أخرى وبعد ثمانية أشهر أجهضت مع العلاجات الطبية وفي سنة 2009 فقدت توأم أيضا حصل لها إجهاض وبعدها جاء الطفل أنس بعد العملية القيصرية لأنه كان في مرحلة الخطر و على وشك السقوط وبقيت في المستشفى مدة تسعة أشهر كاملة حتى ولد وبعد خمسة أشهر حملت بتوأم بنات مدة الحمل كانت خمسة أشهر " حتى يكبرو و يطيحولي " وبعد عام حملت و بعد أربعة أشهر حصل حمل متوقف

وسقط وبعد ثلاثة أشهر حملت بطفل فولد في حالة طبيعية وبقيت سبعة أشهر وحملت ثلاث أشهر ونصف وأجهض ودخلت المستشفى الأربعاء 5 أبريل 2023 ودخلت خالت زوجها وقالت لها أنها ستساعدها وأن الإجهاضات المتتالية لها أسباب وأكدت على الحالة أنها ستذهب إلى الشيخ "العراف" بعد الذهاب إليه أخبرها أن من قامت بالسحر و أين يوجد سحرها " قال لها روجي إلى جنان الذي يوجد في المنزل تلقاي 7 أكياس سوداء وأفتحهم" فوجدت الأكياس في نفس المكان الذي قاله لها "رحت ولقيت عطر تاع تغسال بنتي المتوفية وقماطة وتريكو ابيض مقطع بالمقص ومقص جديد قطعوه بيه الكفن "بعدها أتت بهم إلى نفس الشيخ وقال "قاطعين فيك التابعة" وطلب منها أن تأتي بمجموعة من الأشياء وهي "8 بيض عرب ،ديك أسود ،مقص ،كبريت كحلة ،سبعة عود قمار ،سكر، دجاجة سوداء عرب، قماطة أطفال" وقال لها أعطي لكي "سبعة حررزات" في سبعة وسادات وسوف تخرج لكي أفعى تقول لكي "كيما قطعيني أنا مدار نقطعك أنا مدار" وكانت نفس ما قاله لي الشيخ عند الفجر رآها زوجها في البيت أفعى كبيرة "كيتشوفني ترفد راسها " وبقت في المنزل مدة سبعة أيام ثم اختفت.

#### 4. تحليل المقابلات:

من خلال المقابلات مع الحالة تبين أنها عاشت حالة من الخوف والقلق النفسي بغض النظر إلى الضغوطات العائلية من الزوج والعائلة ككل ففي المقابلات الأولى كانت الحالة في حالة قلق ولم تستطع الحوار بشكل جيد لأنها في المقابلة الأولى بدأت بالبكاء لخسارتها أولادها ومن خلال الحوار الذي دار بين الباحثة والحالة تبين أنها ليست فقط الإجهاضات التي أدت بها إلى القلق والبكاء الدائم إنما حتى مشاكلها مع والدتها وأخواتها على تقسيم الإرث، ومن خلال ملاحظتنا للحالة أنها تتحدث وهي في حالة قلق وقالت أنها سأحكي كيف أجهضت عدة مرات، وأنها من ساعدها على قطع التابعة هي خالت زوجها، وزجها لم يقبل أن تذهب إلى العرافين ومع ذلك الحالة لم تذهب وأرسلت خالت زوجها فقط، وكانت الحالة تشكو من زوجة اخ زوجها التي قامت بسحرها، وبعد قطعها للتابعة ورؤية سحرها الذي كان قريب من المنزل تقول أنها بدأت في إنجاب الأطفال بصحة جيدة، وأنها عندما كانت تذهب إلى الأطباء يقولون أنها ليست لديها أي شيء.

فقط تدخل المستشفى لإجهاض الطفل لأنه يصل إلى أربعة شهور ويتوقف نموه لذلك يستدعي على الأطباء لإجهاضه بالأدوية. واتخذت الحالة العلاج التقليدي الذي ساعدها على الحمل والإنجاب.

الحالة الثانية:

1. المعلومات الأولية حول الحالة الثانية :

الاسم : حياة

السن : 35 سنة

المستوى التعليمي : السنة التاسعة من التعليم المتوسط

المستوى المهني : مائنة بالبيت

الوضعية الاقتصادية : متوسطة

نوع الزواج : تقليدي

مدة الزواج : سنة 11 سنة

مهنة الزوج : موظف إدارة

السكن العائلي : غليزان

عدد الأولاد : 4 بنات

عدد الإجهاضات : 5

عدد المقابلات : 5

2. عرض المقابلات:

المقابلة 1: بتاريخ 10 مارس 2023 دامت 30 دقيقة، هدفها التعرف على الحالة وأخذ المعلومات الأولية.

المقابلة 2: بتاريخ 11 مارس 2023 دامت 40 د، الهدف كسب ثقة الحالة للتعرف على عدد الإجهاضات العفوية المتكررة.

المقابلة 3: بتاريخ 12 مارس 2023 دامت 45 د، الهدف معرفة كيفية حدوث الإجهاض العفوي.

المقابلة 4: بتاريخ 13 مارس 2023 دامت 45 د، الهدف معرفة الحالة النفسية للحالة بعد حدوث الإجهاضات المتكررة.

المقابلة 5: بتاريخ 14 مارس 2023 دامت 45 د، الهدف معرفة نوع العلاجات التي اتبعتها الحالة.

3. ملخص المقابلات :

كما ذكرنا سابقا أن الهدف من المقابلات هو معرفة نوع العلاجات المتبعة وعدد الإجهاضات، فكانت المقابلات فردية بصفة عامة تدور حول محورين المحور الأول عبارة عن المعطيات الشخصية والأسرية خاصة والمحور الثاني حول نوعية الإجهاض و كيفية علاجه، فالحالة الثانية اتبعت العلاج الطبي.

حياة امرأة تبلغ من العمر 35 سنة تزوجت في سن 23 سنة من رجل عمره 37 سنة مطلق وله بنت لها 4 بنات مائنة بالبيت توقفت عن الدراسة في الطور المتوسط لظروف عائلية أجبرتها على توقف دراستها، مدة زواجها 11 سنة ولها 5 إجهاضات عفوية واتبعت الحالة العلاج الطبي، وكانت هذه المعلومات الأولية التي قدمتها لي الحالة .

في المقابلة الثانية تحدثت حياة عن معاناتها مع عائلتها وسبب توقفها عن الدراسة مما أدى بها إلى الزواج من شاب كبير عليها سنا حيث تزوجت للهروب من عائلتها لأن الأب كان يقسو عليهم و ركزت على أن أبها قسى عليها كثيرا بسبب عمته التي كانت تحرضه على ترك الدراسة، بعد مرور الأيام أتى شاب لخطبة حياة كان يكبرها ب14 سنة فوافقت لهذا الزواج للهروب من المنزل وقسوة الأب عليها ففي 6 جويلية 2012 تزوجت عام ونصف والزوج في مشاكل مع طلبته، ففي نصف من سبتمبر عرفت أنها حامل بعد مرور شهرين ونصف "حكمني وجع" عند الذهاب إلى طبيب النساء والتوليد قال الطبيب أنها ستدخل المشفى لان الحمل سقط، دخلت المشفى مدة يومين بعد الخروج أتت أم الزوج لتقول لها أن تشرب الأعشاب منها "الزعرتر والقرفة" مع الدواء بعد الإجهاض كانت حياة في مشاكل مع الأسرة وقالت أنها من الممكن سبب سقوط الحمل هو النزاعات بين احد أفراد الأسرة بعد مرور

خمسة أشهر حملت بنت في شهر جانفي 2014 كانت مدة الحمل جد عادية .وبعد ستة أشهر حملت مرة أخرى في عام 2015 بعد شهرين ونصف أجهضت ودخلت المشفى مدة يومين أيضا والزوج لم يهमे الأمر لأنه كان يريد أن يأتيه طفل وبعد ثلاثة أشهر حملت بنت في عام 2016 في عمرها الآن ستة سنوات من هنا بدأت المشاكل مع الزوج ولم يتقبل البنات لأنه مصمم أن يأتي ذكر بعدها ضغط عليها الزوج أن تحمل مرة أخرى لعل وعسى أن تحمل بولد بعد ثلاثة أشهر حملت بنت سنة 2017 ،وفي عام 2018 حملت بنت الرابعة عمرها عامين كان حملها غير مرغوب فيه " أسميتها أمينة شاطرة و متبغيش عليا مع أبي لم أكن أتقبل حملها" بعد مرور ثمانية أشهر حملت كانت مدة الحمل شهرين ونصف وسقط بعدها قالوا لي عندك "التابعة روجي زوري الولي الصالح" ولم تذهب لأنها اتبعت الطبيب فقط لأن الزوج يرفض رفضا تاما على "باش نزور وقال لي مكاش منها التابعة" وبعد شهرين سقط حملي عام 2020 نفس الشيء مرضت "وليت نكره روح الطبيب" فقامت بالعلاج المنزلي من بينها شرب الأعشاب وفي عام 2023 حملت بولد ومدة الحمل أربعة أشهر وتوقف الحمل ، مدة شهر بالمستشفى إلى حين سقط الحمل مع العلم أنها في كل الأولاد شربت الأعشاب.

#### 4. تحليل المقابلات:

من خلال المقابلات مع الحالة الثانية تبين أن الحالة كانت تعيش في حالة ضغط من الوالدين وبالآخ والدا الذي كان مسيطر على العائلة ككل وأن الحالة كانت دراستها جيدة من حيث النتائج الدراسية وقالت أن حلمها تكمل دراستها و تكون في الطاقم الطبي، ولكن و شاء القدر أن الحالة لم تكمل دراستها والسبب الرئيسي لزواجها هو الهروب من المنزل وأن العمه هي التي كانت سبب في توقفها عن الدراسة بعد المشاكل العائلية و حرق الأب لأدواتها الدراسية قرر الأب لتزويجها، عندما تقدم لها شخص لخطبتها فوافقت الحالة ووافق الأب كما قالت أنها تزوجت بالرغم أن الزوج يكبرها بعدة سنوات وكان له ابنة وله مشاكل مع الزوجة الأولى ومع ذلك وافقت لخروجها فقط من المنزل العائلي، بعد الزواج اكتشفت الحالة أن الزوج لا يعاملها كزوجة وأن زواجها كان فيه نوع من لا استقرار لأن الزوج كان عندما تحمل الحالة يريد أن يأتيه ابن ذكر وليس بنات وبعد الإجهاضات المتكررة العفوية كانت سببها النزاعات والحالة النفسية الغير المستقرة، وأرادت الحالة أن تقوم بقطع التابعة وزوجها لم يوافقها الرأي لأنه لا يؤمن بهذا النوع من العلاجات، والحالة قالت أنها اتبعت فقط العلاج الطبي مع شرب عشبة الزعتر فقط.

الحالة الثالثة:

1. المعلومات الأولية حول الحالة الثالثة :

الاسم : زينب

السن : 41 سنة

المستوى التعليمي : السنة التاسعة من التعليم المتوسط

المستوى المهني : مأكثة بالبيت

الوضعية الاقتصادية : ميسور الحال

نوع الزواج : تقليدي

مدة الزواج : 24 سنة

مهنة الزوج : موظف إدارة

السكن العائلي : غليزان

عدد الأولاد : 2

عدد الإجهاضات : 5

عدد المقابلات : 5

### 2. عرض المقابلات:

المقابلة 1: بتاريخ 10 فيفري 2023 دامت 30 دقيقة، هدفها كانت التعرف على الحالة وأخذ المعلومات الأولية عنها .

المقابلة 2: بتاريخ 11 فيفري 2023 دامت 40 دقيقة، الهدف كسب ثقة الحالة والتعرف على عدد الإجهاضات .

المقابلة 3: بتاريخ 12 فيفري 2023 دامت 45 دقيقة، الهدف التعرف على كيفية حدوث الإجهاضات العفوية.

المقابلة 4: بتاريخ 13 فيفري 2023 دامت 45 دقيقة، الهدف معرفة الحالة النفسية للحالة بعد الإجهاضات المتكررة.

المقابلة 5: بتاريخ 14 فيفري 2023 دامت 45 دقيقة، الهدف معرفة أي نوع من العلاجات اتجهت إليها الحالة.

### 3. ملخص المقابلات :

كما ذكرنا سابقا أن الهدف من المقابلات هو معرفة نوع العلاجات المتبعة وعدد الإجهاضات، فكانت المقابلات فردية بصفة عامة تدور حول محورين الأول عبارة عن المعطيات الشخصية والأسرية خاصة والمحور الثاني حول نوعية الإجهاض و كيفية علاجه، فالحالة الثالثة اتبعت العلاجات التقليدية والعلمية .

زينب تبلغ من العمر 41 سنة تزوجت في سن 24 سنة تنحدر من ولاية تيارت وتزوجي في ولاية غليزان مدة الزواج 24 سنة ولها 5 إجهاضات متكررة عفوية، اتخذت هذه الحالة العلاجين مع العلاج التقليدي والعلاج الطبي.

بعد مرور 17 سنة من الزواج حملت قبل فترة من الحمل ذهبت إلى عدة أطباء وأكدوا لها أنها لا يوجد أي سبب من منعها على الحمل، وقطعت الأمل نهائيا عن الحمل "وقلت أتبنى احد الأطفال لكن زوجي رفض التبني"، وبعد مرور 17 سنة من الزواج حملت بإبنها "فرحت بزاف وقلت كل شيء بالمكتوب"، في عام 2016 حملت وفي ثلاثة أشهر الأولى سقطت ففقدت الحمل دخلت المشفى ليوم واحد، بعد ثلاثة أشهر ذهبت إلى طبيب النساء والتوليد لعمل تحاليل وأشعة لتبين أنها بالحمل بعد 15 يومين مدة الحمل أحست أنها مريضة مع نزيف دموي، دخلت المشفى لمدة خمسة أيام ونفس الشيء حتى يتوقف النزيف تخرج إلى المنزل، بعد الخروج من المشفى ذهبت إلى الطبيب المختص، بعدها فقدت الأمل من الولادة مرة أخرى، بعد مرور عامين في عام 2018 حملت وكان الحمل عادي جدا وولد الابن بصحة جيدة، مع العلم أنها بعد الزواج بعام ولم تحمل قالت لها أختها أن تعالج بالأعشاب الطبيعية لعل وعسى أن تحمل شربت "الزعرور وعملت القدرة فيها 7 أعشاب طبيعية منها الشيح والزعرور بخرت بينهم وشربت منهم بعدها أكلت تفاحة آدم

أتوبها إلي من مكة وعشبة مريم وطبخت أيضا فيجل، كمون، حبة بصل حمراء، قرنفل بخرت بيهم مع التدليك الطبيعي أُمي أخذتني عندها وبعد التدليك قالت لي المعالجة أن أبقى بالحزام مدة 4 أيام مع العلم أن الرحم كان مائل كما وضح لي الطبيب والمعالجة"، بعد التدليك الطبيعي والأعشاب حملت بابتن .

بعد عشرة أشهر من ولادتها بالولد حملت مرة أخرى بعد فترة قصيرة شهرين ونصف سقط الحمل مع النزيف الدموي، أعطى الطبيب لها دواء لتنظيف الرحم، ففي عام 2019 بعد أربعون يوم حملت وبقى الحمل مدة شهرين سقط، فزارت الطبيب وأعطى لها حبوب تشربها لمدة سبعة أيام وحقن، بعد أربعون يوم بالتمام حملت مرة أخرى وسقط الحمل، بعد الإجهاضات المتكررة قالوا لها أنها عندك "التابعة" يجب أن تقطعها ففي نفس الوقت تقول زينب أنها رأَت حلم "شفقت روعي فالمنام رحمت أنا وزوجي نحوسوا على غسل الشعر وملقنيش لينحوسو عليه كانت عند الحانوت قرعة وجدة وداها رجل كبير شدي أدبي هذا الغسول بصر هذا غسل مشي نيشان"، عندما سألت عن الحلم قالوا لها اذهبي لزيارة ولي الصالح بولاية معسكر، ذهبت مع زوجها إلى والي "سيدي قادة مخطار بمعسكر" "ديت معايا حزام تحزمت بيه في البيت ليل كاملا وعندما ذهبت إلى الولي حطيته في شجرة وكان هناك رجل كبير في السن أعطى لي حزام من عنده وأخذني أنا وزوجي إلى شجرتين بيناتهم سلسلة طويلة رابطينها بين الشجرتين وقال لي الشيخ أتخطاها أنت وزوجك 7 مرات وتحطيناها وكتب لي كتاب صغير وقال لي علقه في جهة صدرك باش يصدق الطفل والحمل"، هذه كانت في الطفل الأول وسمته مخطار نسبة إلى الولي الصالح، بعد الإجهاض الأخير ذهبت أيضا إلى الولي صالح لكن هذه المرة في ولاية غليزان وهو تابع لولي صالح معسكر وأعطى لها أيضا "كتاب صغير قال لها علقه في جهة صدرك اليمنى" هكذا قالت زينب أنها قطعت التابعة، بعد قطعها للتابعة مدة أربعة أشهر سنة 2023 حملت بنت وأسمتها مخطارية على أساس الولي الصالح وقالت أنها ستأخذها لتزورها للولي الصالح بعد خروجها من المستشفى، حيث تقول زينب أن الدواء لم ينفعها وأن التدليك وزيارة الولي الصالح وقطع التابعة بفضلها حملت وصدقت حملها.

#### 4. تحليل المقابلات:

من خلال المقابلات مع الحالة الثالثة كانت في حالة فرح كبير و قالت الحالة أن فرحتها لا توصف، لأن الله رزقها بابتن وابنة بعد 17 سنة من الزواج، كانت الحالة بعد الزواج في حلة قلق أنها لم تنجب أطفال نهايا بالرغم من العلاجات الطبية الكثيرة، وأن الطبيب يقول لها أن ليس لديها أي مشكل بمنعها من الحمل ففي تلك الفترة استسلمت مدة، وبعدها قالت للزوج أن تتبنى طفلا وتربيه ولكن الزوج رفض تماما فكرة تربية وتبني طفل ابن شخص آخر، وبعد مدة بدأت بالعلاجات التقليدية لشرها الأعشاب وعمل أي شيء ممكن أن

يكون سبب لها في الحمل، بالرغم من أنها كان يحدث الحمل ويحصل إجهاض، حصل لها خمسة إجهاضات عفوية متكررة، بعد شربها للأعشاب نصحوها بأن تقطع التابعة لعلی وعسى أن يحدث حمل وينتهي بولادة طفل، وقالت الحالة من خلال المقابلات أنها جربت كل شيء قالوه لها أي دواء سواءا طبييا أو تقليديا، فذهبت إلى شخص في ولاية معسكر أنه يقطع التابعة فوافقا الزوج وذهب معها ليرزقهما الله بأطفال، ذهبت الحالة مع الزوج وعملت كل الطرق التي أمرها بها الشخص المعالج، وأعطى لها شروط بأن عندما تولد تسمي ابنها باسم الشيخ المعالج، وأن تقوم بكل ما يقوله لها، فالتحذت من الشخص المعالج سببا في حملها وان قطعها للتابعة حدث لها حمل وولادة طفلين، ومن خلال الحديث مع الحالة كانت في المستشفى، وولدت بمولود جديد وقالت أنها ستأخذه إلى المعالج لتزورها له، وهي في حالة فرح.

### الحالة الرابعة:

#### 1.المعلومات الأولية حول الحالة الرابعة :

الاسم :ميمونة

السن : 41 سنة

المستوى التعليمي: السنة السادسة من التعليم المتوسط

المستوى المهني: مأكنة بالبيت

الوضعية الاقتصادية : متوسط

نوع الزواج : تقليدي

مدة الزواج :15 سنة

مهنة الزوج : عامل نظافة

السكن العائلي : غليزان

عدد الأولاد :4 (3بنات وطفل)

عدد الإجهاضات : 6

عدد المقابلات : 6

### 2. عرض المقابلات:

المقابلة 1: بتاريخ 24 مارس 2023 دامت 30 دقيقة، الهدف التعرف على الحالة وأخذ المعلومات الأولية .

المقابلة 2: بتاريخ 25 مارس 2023 دامت 45 دقيقة، الهدف كسب ثقة الحالة ومعرفة عدد الإجهاضات المتكررة .

المقابلة 3: بتاريخ 26 مارس 2023 دامت 45 دقيقة، الهدف معرفة نوع الإجهاضات المتكررة وكيفية حدوثه.

المقابلة 4: بتاريخ 27 مارس 2023 دامت 45 دقيقة، الهدف معرفة أسباب التي أدت بها إلى الإجهاض ودخولها المشفى .

المقابلة 5: بتاريخ 28 مارس 2023 دامت 45 دقيقة، الهدف التعرف على حالتها النفسية بعد الإجهاضات المتكررة العفوية.

المقابلة 6: بتاريخ 29 مارس 2023 دامت 45 دقيقة، الهدف التعرف على نوع العلاجات التي اتبعتها الحالة .

### 3. ملخص المقابلات:

كما ذكرنا في المقابلات الأولى أن الهدف من المقابلات هو معرفة نوع العلاجات المتبعة وعدد الإجهاضات، فكانت المقابلات فردية بصفة عامة تدور حول محورين المحور الأول عبارة عن المعطيات الشخصية والأسرية خاصة والمحور الثاني حول نوعية الإجهاض و كيفية علاجه، فالحالة الرابعة اتبعت العلاجات التقليدية

ميمونة زوجة تبلغ من العمر 41 سنة متزوجة منذ سنة 2008 لها ثلاثة بنات وطفل ولها 6 إجهاضات متكررة عفوية، اتبعت عدة أنواع من العلاجات الطبية والتقليدية، كانت المقابلات متنوعة من حيث تقديمها لنا من معلومات وأنواع العلاجات.

تقول ميمونة أنها بعد الزواج بسبعة أشهر حملت في شهر ديسمبر مدة الحمل الأولى شهرين وسقطت الحمل بعد النزيف الدموي ذهبت إلى الطبيب دواء لتشره مع شربها لعشبة الزعتر، بعد عام من الإجهاض الأول من سنة 2009/2010 حملت بطفلة ولادتها كانت في الشهر الثامن لأن الحمل كان مهدد بسقط بعد ولادتها أسمتها نعيمة أخذوها إلى مصلحة طب الأطفال بعد ليلة واحدة توفت على الساعة الحادية عشر نهارا ولم يقول لها أن الطفلة توفت إلى بعد خروجها من المستشفى بسبب تدهور حالتها النفسية، بعد

سبعة أشهر حملت بطفل كانت ولادته عادية في سنة 2012 لكن في الأشهر الأولى كان الحمل في مرحلة الخطر والنزيف الدموي دام ثلاثة أشهر كاملة "باش صدقلي الطفل عجوزتي قالت لي أقطعي تابعة" في ولاية غليزان الولي سيدي قادة، بعد زيارة الولي قال لها الشيخ الذي يعمل في تلك الزاوية أنها لديها تبيعة "قال لي أعطيك كتاب صغير ديريه في وسادتك ويعمل لي النشرة تتكون من مجموعة من الأعشاب منها دجاجة عرب عمرها بالأعشاب التالية راس الحانوت، حرور، كمون، وسميد خشين نعمر الدجاجة وناكلها وحدي في ليلة واحدة بعد ثلاثة أشهر حملت وقال لي بعد ما تحملي ارجعي ليا" بعد رجوعها له أعطى لها كتاب صغير لتخبأه في الوسادة، بعدها حملت وبعد الولادة "قال لي جيبيلي دجاجة عرب"، في سنة 2014 حملت بعد شهرين سقط بعد عمل الأشعة عند الطبيب قال أن الحمل متوقف مع العلاج الدوائي بعدها "بديت نرقد ونطيح"، في سنة 2015 حملت مرة أخرى دام الحمل شهرين ونصف حدث الإجهاض، وبعد عامين حملت وسقط أيضا، "ذهبت قال لي الشيخ أعطيك حجاب مع الرقية الشرعية وشربت الماء المرقي"، في عام 2017 حملت وولدت الطفلة في شهرها التاسع، بعدها بعام من سنة 2018 حملت بطفلة أخرى وولدت بالعملية القيصرية، بعدها في 22 ديسمبر 2023 حملت في فترة شهرين ونصف سقط وحدث إجهاض لكن في هذا الحمل واجهت صعوبات لأنه شهر كامل متوقف الحمل وموت الجنين بعد العلاج بالأدوية وعمل التحاليل والأشعة قالت الطبيبة أن نبض الجنين متوقف من ثم دخلت المشفى لمدة يومين بعد خروجها من المستشفى تقول الحالة "قالولي أقطعي التابعة قبل الأربعين يوم مع العلم أن أم زوجي كانت فيها التابعة حتى قطعها صدقوها الأولاد"، ذهبت الحالة مع أمها عند زاوية والي سيدي خطاب سيدي قدور كانت هناك امرأة "أعطتني حجاب قالت لي ضعيه في الوسادة حتى تحملي عندما تكوني بالحمل أحمليه" سبعة أشهر حملت في الشهر الرابع مرضت على الحمل بالسكري، كان الحمل في خطر رجعت إلى الشيخ بعد الشهر السابع وبعد ولد الابن ولادة طبيعية، بعد أربعة سنوات حملت مرة أخرى وقالت الحالة "مبغيش نقطع التابعة لأن قلت أن سبب سقوط الطفل هو مرض السكري"، ففي هذا الحمل حدث حمل متوقف وسقط في المستشفى مدة يومين قال لها الطبيب لمدة ثلاث سنوات لا تحملي، في ديسمبر 2020 ببداية فيروس كورونا لم تلقى الحالة أي طبيب لعلاج حالتها فقالت أنها فكرت أن تقطع التابعة، بعد ثمانية أشهر حملت بالرغم من مرض السكر وسقط وبعد عامين ونصف من سنة 2023 حملت ودخلت المشفى لأن الحمل توقف وسقط للمرة السادسة وتقول الحالة أنها كرهت الحمل وهذا الحمل الأخير.

### 4. تحليل المقابلات:

من خلال المقابلات مع الحالة الرابعة، كانت الحالة تعاني نوعاً ما من الضغط النفسي لأنها كانت حالتها النفسية تتدهور بسبب الإجهاضات المتكررة، فاتخذت نوعين من العلاجات التقليدية والطبية و بالأكثر العلاج التقليدي بعد حملها عدة مرات ولم يكتمل الحمل ويحدث توقف الجنين عن النمو فيحدث إجهاض عفوي، بعد فترة من العلاجات الطبية و عند حدوث إجهاض تدخل المستشفى للحصول على إجهاض كاملاً ، بعد تكرار الإجهاض قالت الحالة أنها قالوا لها أن الإجهاض المتكرر ممكن يكون له سبب بعد التحدث مع الحالة قالت أنها عند عدة أطباء قالوا أن ليس لديها أي سبب لحدوث الإجهاض، فأخذتها أمها لقطع التابعة بذهابها إلى معالج في ولاية غليزان يقوم بقطع التابعة بمجموعة من الأعشاب وطلب منها بأن تأتي بالدجاجة وهو الذي يحدد نوع الدجاج ليقطع فيه التابعة، بعد قطعها للتابعة حدث لها حمل وولدت 4 أولاد بصحة جيدة، وعندما قررت الحالة أن تحمل مرة أخرى حصل لها إجهاض مرة أخرى ولكن هذه المرة كانت تقول الحالة أن سبب الإجهاض ليس التابعة أو أي نوع من السحر إنما ممكن أن يكون مرض السكري الذي أثر على صحتها فهي كانت تتناول دواء مرض السكري وحدث حمل وقال الطبيب ممكن أنه بسبب المرض، وقررت الحالة أن لا تذهب إلى المعالج لأن في الفترة السابقة التي حدث لها إجهاضات كانت بصحة جيدة ولم تتبع أي من العلاجات الطبية أو تعاني من مرض معين، فقدمت لنا الحالة العلاجات التي اتبعتها بكل التفاصيل.

الحالة الخامسة:

1. المعلومات الأولية حول الحالة الخامسة :

الاسم : أمينة

السن : 31 سنة

المستوى التعليمي: السنة الثالثة من التعليم الثانوي

المستوى المهني: مائنة بالبيت

الوضعية الاقتصادية : ميسور الحال

نوع الزواج : تقليدي

مدة الزواج : 7 سنوات

مهنة الزوج : موظف بلدية

السكن العائلي : غليزان

عدد الأولاد : 3 أولاد

عدد الإجهاضات : 4

عدد المقابلات : 4

2. عرض المقابلات:

المقابلة 1: بتاريخ 14 أفريل 2023 دامت 30 دقيقة، الهدف التعرف على الحالة وأخذ المعلومات الأولية.

المقابلة 2: بتاريخ 15 أفريل 2023 دامت 45 دقيقة، الهدف كسب ثقة الحالة للحصول على معلومات حول الإجهاض.

المقابلة 3: بتاريخ 16 أبريل 2023 دامت 45 دقيقة، الهدف التعرف على عدد الإجهاضات العفوية وحالتها النفسية بعد الإجهاض.

المقابلة 4: بتاريخ 17 أبريل 2023 دامت 45 دقيقة، الهدف معرفة نوع العلاجات التقليدية أو العلمية التي اتبعتها الحالة.

### 3. ملخص المقابلات :

كما ذكرنا في المقابلات السابقة أن الهدف من المقابلات هو معرفة نوع العلاجات المتبعة وعدد الإجهاضات، فكانت المقابلات فردية بصفة عامة تدور حول محورين الأول عبارة عن المعطيات الشخصية والأسرية خاصة والمحور الثاني حول نوعية الإجهاض وكيفية علاجه، فالحالة الخامسة اتبعت العلاجات التقليدية

أمينة زوجة تبلغ من العمر 31 سنة لها ثلاثة أولاد و4 إجهاضات عفوية متكررة تزوجت في سنة 2016 وكان الحمل الأول في أكتوبر 2016 وكانت الحالة تعاني من التهابات في الرحم مما أدى بها إلى سقوط الحمل الأول، واتبعت الحالة نوعين من العلاجات العلاج الطبي والعلاج التقليدي الذي تمثل في التدليك الطبيعي.

ذهبت إلى طبيب النساء والتوليد مما عمل لها أشعة لرؤية إذا كان الحمل في حالة جيدة فتقول الطبيبة أن الحمل كان خارج الرحم بعد ثلاثة أشهر في مساء عام 2017 على الساعة الثالثة والنصف رأت نفسها تنزف فاتصلت بقريبتها وقالت لها ممكن أن الحمل سقط حدث لكي إجهاض، بعد الإجهاض قالت لها عمتها أن تبخر بعشبة العرعار ليومين بعدها ذهبت إلى الطبيب قال لها أن لا يوجد أي بقايا من الحمل، وبعد أربعين يوماً حملت وأكمل الطفل 9 أشهر وولد في مستشفى خاص ففي عام 2018 وبعد سبعة أشهر ذهبت إلى الطبيب لتعالج قال لها أن الالتهابات مازالت في الرحم، بعد عامين من الإجهاض في سنة 2020 خلال ستة أشهر من نفس العام لم يحدث أي حمل، قالت لها الطبيبة أن الرحم مائل مع العلم أنها أرادت أن تتأكد عند طبيب آخر وهو قال لها نفس الشيء فذهبت إلى المنزل العائلي أخذتها أمها إلى امرأة كبيرة في العمر تقوم بالعلاج المنزلي والتدليك الطبيعي، قامت بالتدليك بالماء والصابون وقامت بربطها في جهة بطنها برباط لمدة شهر وبعد شهرين رجعت إليها المرأة لتقوم بتدليكها مرة ثانية دامت مدة التدليك أربعة ساعات لأن الرحم لم يتم بثبيت وبعدها ذهبت الحالة إلى الطبيب لتقوم بأشعة والفحص مع تناول الأدوية وبعد عامين من سنة 2020 ولم تحمل وبعد ستة أشهر ذهبت إلى الطبيب وأعطت لها دواء عبارة عن حبوب تساعد على حدوث الحمل، بعدها حدث الحمل وحملت بولد في سنة 2020، وبعد ولادة الطفل بسبعة أشهر من عشرة أيام من رمضان 2021 أحست الحالة بأوجاع في

البطن مع نزيف دموي بعد العيد ذهبت الحالة إلى الطبيب قال لها أنها كانت بالحمل وسقط، شربت الأعشاب منه الزعتر، بعد عام ونصف قررت أن تحمل وحدث الحمل بعد ثمانية أشهر وعندما وصل الشهر التاسع في 18 أبريل 2023 ولدت الحالة وكان الطفل بصحة جيدة .

#### 4. تحليل المقابلات:

من خلال المقابلات للحالة الخامسة، تبين أن الحالة اتبعت نوعين من العلاجات الطبية والتقليدية في فترة الحمل الأولى لها حدث لها إجهاض بسبب أن الحمل أو بالأخص الجنين كان خارج الرحم بعد النزيف الذي حدث لها عرفت من إحدى قريبتها أنها أجهضت وبعد الإجهاض قالت لها عمتها بأن تشرب الأعشاب لتنظيف الرحم من بقايا الحمل وتوقف النزيف الدموي، وبعد فترة من الإجهاض ذهبت الحالة إلى منزلها العائلي بأن يأخذوها إلى المعالجة التقليدية التي تقوم بالتدليك الطبيعي، الذي كان بعد عدة إجهاضات متكررة عفوية وبعد فحصها عند الطبيبة وإعمال الأشعة الطبية فتبين أن لديها الرحم مائل حسب ما قالته الطبيبة للحالة، ففي الحديث مع الحالة كانت تتحدث وهي في حالة فرح لأنها كانت داخل المستشفى وولادتها بمولود جديد، وعند ذهابها الحالة إلى المعالجة بالتدليك الطبيعي فأكدت لها نفس ما قالته الطبيبة للحالة أن الرحم مائل وقامت بتدليكها وإرجاع الرحم إلى مكانه وبعد عدة جلسات قالت الحالة أنها حدث لها حمل مع الأدوية الطبية لتثبيت الحمل وبعد ولادتها أجهضت مرة أخرى، وأكملت الحالة في شرب الأعشاب لتنظيف الرحم وحملت مرة أخرى وولدت، بالرغم من أن الحالة كانت تعاني من التهابات هي التي كانت تسبب لها إجهاضات المتكررة العفوية.

#### ملخص الحالات

من خلال الحالات المدروسة وجدنا أن معظم الحالات توجهن إلى العلاج التقليدي على حساب العلاج العلمي فالحالة الأولى كانت لديها 9 إجهاضات متتالية مما ساعدها العلاج التقليدي على توقف الإجهاض وولادة أولاد، أما العلاج العلمي فتمثل عند أغلبية الحالات في دخول المستشفى لوقف النزيف ما بعد الإجهاض ومما لاحظناه أن الحالات الذين اتبعن العلاج التقليدي بسبب المعتقدات الثقافية وكانوا أفراد أسرهم الذين دفعوهم إلى نوعية التوجه، أما المستوى التعليمي فليس له دور في التوجه العلاجي التقليدي أم العلمي.

## الفصل السادس

" تحليل النتائج الدراسة ومناقشة الفرضيات "

## 1. مناقشة الفرضية العامة :

فيما يخص الفرضية العامة التي تقول: "تتوجه المرأة متكررة الإجهاض العفوي إلى العلاجات التقليدية على حساب العلاج العلمي". فقد تحققت الفرضية العامة لأن معظم النساء اللواتي حدث لهن إجهاضات عفوية متكررة يتوجهن إلى العلاجات التقليدية، في دراسة (فيطاس، 2020)، "أن المعتقدات الثقافية تؤثر على الفرد وفي سلوكهم فهي تلعب دورا كبيرا في التوجه العلاجي وتعزيز الأسرة من أجل اختيار العلاج الذي يتوافق مع المرجعية الثقافية له ولأسرته، وعرف العلاج التقليدي على أنه مجموع التقنيات العلاجية الغير الناتج عن الملاحظة العلمية وهو النموذج العلاجي النابع من التجربة الشعبية العفوية"، ففي الحالة الأولى توجهت إلى العلاج التقليدي لقطع التابعة لأن لديها 9 إجهاضات عفوية متكررة، أما العلاجات الطبية فهي لم تذهب إلى الطبيب للعلاج إلا إذا دخلت المستشفى بسبب النزيف الذي يحدث بعد الإجهاض، أما الحالة الثانية فهي توجهت إلى العلاج الطبي التي لديها 5 إجهاضات عفوية متكررة فهي كانت تريد إتباع العلاج التقليدي لأنها عرفت أن لديها "التابعة"، فتقول الحالة أن الكثير من النساء قالوا لها أن تقطع التابعة فلم تقم بأي من العلاجات التقليدية فقط لشربها الأعشاب منها شرب الزعتر فقط بعد الإجهاض، وسبب عدم توجهها للعلاج التقليدي هي أن زوجها يرفض رفضا تاما أن تذهب إلى المعالجين التقليديين ويقول لها أنها من الخرافات ولا يوجد لها من الأساس، أما الحالة الثالثة لديها 5 إجهاضات متكررة عفوية فهي اتبعت نوعين من العلاجات ولكن العلاجات التقليدية بأكثر ففي البداية اتبعت العلاج الطبي لأنها بعد العام الأول من الزواج لم تحمل وذهبت إلى عدة أطباء ولكن بدون جدوى، وبعد إتباعها للعلاجات التقليدية بكل أنواعها التدليك الطبيعي، قطع التابعة، زيارة الأولياء الصالحين، شرب جميع أنواع الأعشاب، وبعد 17 سنة من الزواج حملت وتقول الحالة أنها بفضل العلاجات التقليدية أصبحت أم، وأنها تؤمن بأن العلاجات التقليدية لها فعالية في حدوث الحمل، أما الحالة الرابعة لديها 6 إجهاضات عفوية متكررة، اتبعت نوعين من العلاجات الطبية والتقليدية، ولكن العلاج التقليدي أكثر العلاجات التي اتبعتها الحالة، فكانت الحالة تذهب إلى العلاج الطبي لكي توقف النزيف بالأدوية الطبية أو تدخل المستشفى بسبب النزيف الدموي بعد الإجهاض، أما العلاجات التي اتخذتها الحالة هي العلاجات التقليدية منها النشرة، الأعشاب... الخ، بعد إتباعها العلاجات التقليدية بدأت الحالة بثبوتها للحمل والولادة، أما الحالة الخامسة التي لديها 4 إجهاضات متكررة عفوية، فهي أيضا اتبعت نوعين من العلاجات الطبية والتقليدية، فتمثلت العلاجات التقليدية في التبخير بالأعشاب وشربها والتدليك الطبيعي، فتقول الحالة أنها عند حدوث لها نزيف ذهبت على طبيبة النساء والتوليد وبعد عمل لها أشعة لمعرفة إذا كان الحمل أو حدث لها إجهاض، وأن لديها التهابات وكان الحمل خارج الرحم فتقول الحالة أن الطبيبة هي التي نصحتها بالتدليك الطبيعي لرجوع الرحم إلى

مكانه ويحدث حمل، فالحالات الذين توجهن إلى العلاج التقليدي لوحده بعد فشل العلاج الطبي والبعض الآخر، ففي دراسة "ل" (الطبيب عماري، 2018)، حيث أنه في دراسته السابقة توصل إلى أن بالرغم من ميادين الطب المختلفة التي استطاعت أن تجيب الإنسان عن كثير من أسئلته المرتبطة بقضايا الصحة والمرض، فإننا نلاحظ في السنوات الأخيرة عودة واسعة إلى ممارسات وأشكال عديدة من التطيب والعلاج التقليدي والعلاج الديني. ، فالحالات اتخذت العلاجات مع التقليدي والطبي، فالحالة الأولى اتبعت العلاج التقليدي أكثر من العلاج الطبي، أما الحالة الثانية فتوجهت إلى العلاج الطبي فقط لأن زوجها هو الذي رفض العلاجات التقليدية نهائياً أما الحالة الثالثة والرابعة والخامسة فاستعملن العلاجات مع التقليدي والطبي، وفي دراسة أخرى (بن حالة نصير، ب.س، ص167) "ففي دراسته تناول بالتفصيل الممارسات العلاجية التقليدية في دول المغرب العربي، من بين أفكاره الأساسية حول هذه الممارسات أنها تدرج ضمن أزمة الهوية والفرغ الثقافي، فالباحث أعطى للممارسات السحرية العلاجية قيمة تفرغية تساعد الفرد على التخلص ولو مؤقتاً من القلق المفاجئ الذي لا يفهمه ولا يتحكم فيه ويؤكد في هذا السياق، في حديثه عن أحد الممارسات الشائعة في الجزائر أن عملية "النشرة" التي تتطلب ذبح حيوان من أجل شفاء المريض، فاءن النشرة تعد من بين الطقوس المستعملة للتخلص السحري"، فكل الحالات توجهن إلى العلاجات التقليدية أما العلاج الطبي فتوجهن إليه بسبب إذا كان هناك نزيف دموي أدى بهم إلى دخول المستشفى.

## 2. مناقشة الفرضيات الجزئية:

فيما يخص الفرضية الجزئية الأولى التي تقول: يساعد التوجه العلاجي التقليدي المرأة على الحمل .

تحققت الفرضية الجزئية الأولى لأن معظم حالات الإجهاض العفوي المتكرر ساعدهم العلاج التقليدي مثل التدليك و قطع التابعة مع الرقية الشرعية على حدوث الحمل و ثبوته، فالحالة الأولى بعد 9 إجهاضات المتكررة فالتخذت من العلاج التقليدي سبباً لها في حدوث الحمل تقول الحالة أن بعد وفاة الابنة الأولى عملوا لها التابعة وبعد قطعها للتابعة حدث لها حمل، أما الحالة الثانية فهي توجهت إلى العلاج الطبي بسبب أن زوجها هو الذي رفض العلاج التقليدي فهي كانت تريد أن تتبعه لكن بعد رفض الزوج لها فلم تقم بأي من العلاجات التقليدية إلا بعد شربها للأعشاب الطبيعية، أما الحالة الثالثة بعد فشل العلاج الطبي وإن معظم الأطباء قالوا لها أن ليس لديها أي مشكل الذي بسببه حدث إجهاض، فاتبعت الحالة العلاج التقليدي من الأعشاب و التدليك الطبيعي وزيارة الأولياء الصالحين لقطع التابعة فتقول الحالة أن بسبب العلاج التقليدي حملت بعد مدة 17 سنة من الزواج وقطع الأمل من أن تكون

حامل وأن تكون أم فبعد العلاج التقليدي أصبحت أم ولديها 2 بنت وولد، أما الحالة الرابعة فاتبعت نوعين من العلاجات الطبية والتقليدية، فالعلاج التقليدي اتبعته بكثرة من عمل النشرة، والرقية الشرعية، وقطع النابغة، أما العلاج الطبي الذي اتبعته فهي عند حدوث إجهاض ونزيف دموي تشرب الدواء أو تدخل المستشفى، أما الحالة الخامسة فاتبعت العلاج الطبي أولاً وبعد معرفة أن الحمل كان خارج الرحم والإجهاضات المتكررة كانت بسبب الالتهابات فنصحتها الطبية أن تذهب وتقوم بالتدليك الطبيعي لإرجاع الرحم إلى مكانه و تقول الحالة أنها العلاج التقليدي ساعدها في حدوث الحمل وتثبيتته، فالحالات الخمسة كلها اتبعت العلاجات التقليدية لما لها من فعالية كبيرة في تثبيت الحمل .

فيما يخص الفرضية الجزئية الثانية التي تقول: المستوى الدراسي للمرأة ليس له علاقة بنوعية التوجه العلاجي .

تحققت الفرضية الجزئية الثانية لأن الحالات التي حدث لها إجهاضات عفوية متكررة توجهن إلى مختلف التوجهات العلاجية إما التقليدية أو الطبية أو كلاهما والمستوى الدراسي ليس له أي علاقة بنوعية العلاج ممكن أن نرى بعض الحالات لها مستوى دراسي و ثقافي عالي وتتوجه إلى العلاجات التقليدية، ويمكن أن نرى من ليس لديها مستوى ثقافي وتتجه إلى العلاجات الطبية العلمية والعكس صحيح ومن الممكن يتوجهون إلى العلاجين معاً.

تحققت الفرضية العامة والفرضيات الجزئية على أن ليس للمستوى الدراسي الذي يحدد على نوعية العلاجات المتخذة من طرف النساء الذين تعرضن إلى الإجهاضات المتكررة العفوية، وأن للعلاجات التقليدية لها فعالية في حدوث الحمل كالتدليك، ونلاحظ في الآونة الأخيرة معظم الأشخاص بغض النظر للنساء الذين تعرضن للإجهاض العفوي المتكرر يتوجهن إلى العلاجات التقليدية كالتدليك الطبيعي والرقية وزيارة الأضرحة والحجامة... الخ.

### خلاصة الفصل:

في الأخير يمكننا القول أن معظم الحالات الذين تعرضن للإجهاض العفوي المتكرر يتوجهن إلى العلاجات إما التقليدية أو الطبية وأن العلاجات التقليدية في الآونة الأخيرة منتشرة بكثرة والكثير من الناس يتخذها سبباً في الشفاء أما العلاجات الطبية فبدورها لها فعالية كبيرة في العلاج وبعيدا عن الخرافات، فالعلاج الطبي يرتكز على أسس علمية طبية دقيقة، أما العلاجات التقليدية فترتكز على الممارسات والقدرات وعلى الثقافات الشعبية المتداولة من القديم .

الختامة

### الخاتمة

يعتبر الإجهاض والحمل المتأخر من بين المشكلات التي يواجهها بعض المتزوجون إما يكون هناك تأخر في الحمل أو يكون هناك حمل ويتوقف نموه فيحصل إجهاض عفوي متكرر قد يكون الإجهاض من واحد إلى تسعة إجهاضات عفوية متكررة. فبالرغم من العلاجات العلمية الطبية لها دور كبير في علاج مشاكل الإجهاض العفوي غير أن في الآونة الأخيرة نلاحظ أن انتشار العلاجات التقليدية بكثرة ومع التطور العلمي الحديث والتكنولوجيا المتطورة إلا أننا نلاحظ إقبال كبير على العلاجات التقليدية التي في نظر الكثير من الأشخاص يرون أنها لها فعالية في نجاح على العلاج، والعلاج التقليدي تطور بتطور الثقافات وتنوعها.

وكما رأينا في مناقشة النتائج أن معظم النساء الذين تعرضن للإجهاضات العفوية المتكررة توجهن للعلاجات التقليدية أكثر من العلاجات الطبية بغض النظر على المستوى الثقافي والدراسي، وبالتالي نرى أن التوجهات العلاجية التقليدية والطبية منتشرة بكثرة وقد يرجع السبب إلى عامل المعتقد الثقافي والاجتماعي للأسرة والمجتمع ككل .

### الإقتراحات

إن الأسرة هي النواة الأساسية في المجتمع فعندما نتحدث عن الأسرة فإننا نتحدث عن الوالدين و الأبناء وبالأخص الأم فهي التي تلد وتربي وتعلم فالمرأة تواجه الكثير من المشاكل داخل الأسرة ككل، ومن بينها الإجهاد العفوي الذي هو منتشر بكثرة فهو ينظر إليه على أنه عائق في تكوين الأسرة، ولذلك نقترح مجموعة من الاقتراحات والتوصيات منها

- توعية الأمهات على أن لا تتبع الثقافات الشعبية التقليدية فمعظمها تكون عبارة عن السحر والشعوذة والشرك بالله مثل قطع التابعة وزيارة الأضرحة... الخ.
- الخروج من قوقعة المعتقدات والخرافات.
- إتباع العلاجات الطبية لأنها تعتمد على الفحص والبحوث العلمية الممنهجة .
- إتباع العلاجات التقليدية المفيدة والمتداولة كالرقية الشرعية والحجامة النبوية .
- عدم ربط كل ما هو مشكل طبي أو نفسي بالغيبيات والأمراض الروحية .
- معرفة الأسباب التي تؤدي إلى الإجهاد المتكرر ومعالجتها بدون اللجوء إلى الممارسات السحرية إنما العلاجات الطبيعية كالأعشاب والتدليك الطبيعي ممكن يفيد المرأة على حدوث الحمل وعدم تكرار الإجهاد .

# قائمة المصادر والمراجع

1. القرآن الكريم .

2. أميرة عدلي، أمير. (2007). جريمة إجهاض الحامل في التقنيات المستحدثة، (ط1)، الإسكندرية، مصر: مكتبة المعارف.

3. ميرفت العشماوي، عثمان. (2013). الطب الشعبي، الإسكندرية، مصر : دار المعارف الجامعية .

4. عبد النبي محمد محمود، أبو العينين. (2006). الحماية الجنائية للجنين في ضوء التطورات العلمية الحديثة في الفقه الإسلامي

والقانون الوضعي، (ط1)، الإسكندرية، مصر : دار الجامعة.

4. السباعي، محمد سيف الدين. (1977). الإجهاض بين الفقه والطب والقانون، (ط1)، بيروت : دار الكتب العربية.

5. مهران، ماهر. (1997). الإجهاض أسبابه ونتائجه، (ط1)، بيروت : مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر.

6. المشهداني، عبد الفتاح محمد. (2011). الطب الشعبي والطب العلمي: دراسة وصفية تحليلية، العراق : جامعة الموصل مركز

دراسات الموصل، مستخرجة من <https://search.emarefa.34>.

7. أكرم محمود حسين العبيدي، زينة غانم. (2006). تبصير المريض في العقد الطبي، العراق : جامعة الموصل كلية الحقوق، مستخرجة

من <https://search.emarefa.net>.

8. علي البار، محمد. (1985). مشكلة الإجهاض دراسة طبية فقهية، (ط1)، السعودية : دار السعودية للنشر والتوزيع.

9. نحوي، عائشة. (2009، 2010). العلاج النفسي عن طريق البرمجة العصبية اللغوية، (ط1). جامعة الإخوة منتوري.

10. شحان، فاطمة الزهراء. (2016). الطقوس العلاجية الجماعية وأبعادها النفسية والاجتماعية، العدد1، مستخرجة من

<https://dspace.unv-tiaret.dz>.

11. منيا سميح مصطفى، حماد. (2012). القلق وضغوط الحياة لدى الزوجات ذوات الإجهاض المتكرر: (رسالة ماجستير). غزة :

الجامعة الإسلامية غزة، مستخرجة من <http://www.psyco-dz.info>.

12. تكوك، سليمان. (2014). التكفل النفسي بالمرأة الحامل المهددة بالإجهاد العفوي، (رسالة ماجستير). مستخرجة من

<http://ds.unvr-oran2.dz>.

13. فيطاس، أحمد. (2020). وظيفة المعتقد الثقافي في التوجه العلاجي للراشد المصاب باضطراب نفسي، (رسالة دكتوراه).

مستخرجة من <http://e-biblio.unv-mosta.dz>.

14. إجلال التوم، آدم محمد. (2018). التعرف على مفاهيم النساء الحوامل لأهمية النشاط البدني، (رسالة الماجستير). مستخرجة

من <https://dspace.unv-alger3.dz>.

15. أيلول، أمال. (2011.2012). الضغط النفسي لدى النساء الحوامل المقبلات على الولادة للمرة الأولى: (رسالة ماستر).

مستخرجة من <https://www.unv-bouira.dz>.

16. الأنتزنت، [chat.openai.com](http://chat.openai.com).

الملاحق

يظم هذا الملحق شبكة المعلومات والمعطيات اللازمة من خلال المقابلات الفردية.

### 1. المعلومات الأولية حول الحالات المدروسة :

الاسم، السن، المستوى التعليمي، السلوكيات اليومية، العلاقات التي تربطها مع أفراد عائلتها الأسرة بصفة خاصة، الأصدقاء المقربين، التواريخ المهمة المرتبطة بالحالة المدروسة، تاريخ الزواج، المستوى المعيشي، العلاقات التي تربط الحالة بمن يحيطون بها، نوع الزواج، مهنة الزوج ومهنة الزوجة، ومن هنا نطرح الأسئلة التالية : ما هي، متى، أين، كيف، لماذا؟.

### 2. المعلومات الهامة حول الحمل والإجهاض :

اسم وسن كل فرد منتمي إلى الأسرة، عدد الأولاد، عدد البنات، التواريخ المرتبطة بالحمل، نوع الحمل، عدد الإجهاضات العفوية المتكررة، فترة الإجهاض، علامات الإجهاض، مدة الحمل، سبب الإجهاضات المتكررة، العادات اليومية أو الممارسات اليومية للأسرة، المشاكل الأسرية، مدة الحمل والإجهاض، حدوث الإجهاض، ومن هنا نطرح الأسئلة التالية : متى، ما هي، أين، كم دام، كيف، لماذا؟.

### 3. المعلومات الهامة حول التوجهات العلاجية :

العلاقة التي تربط كل فرد وآخر في الأسرة، العلاقات القريبة، نوع العلاج، العلاجات التي تتوجه إليها الحالة، تفكير الحالة حول الإجهاض المتكرر بدون سبب علمي، فيما تمثل العلاج الطبي؟ وفيما تمثل العلاج التقليدي؟ مدة دخول المشفى، ومن هنا نطرح الأسئلة التالية : ما هو، كيف، متى، أين، لماذا؟.